

# شامنا

## جريدة أسبوعية

### صوت الثورة السورية

shamnanewspaper@gmail.com

العدد ٥ يوم السبت ٢٧ / آذار / ٢٠٢١ م - ٢٩ / رجب / ١٤٤٢ هـ

## إحياء الذكرى العاشرة للثورة السورية بمظاهرات تعم المناطق المحررة



تصوير يوسف خرفان - ادلب المدينة - ١٥-٣-٢٠٢١

لمجتمع الدولي على استمرارية الثورة السورية حتى تحقيق مطالبها واسقاط نظام الأسد المجرم، وإطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام ومحاسبة مجرمي الحرب». وأضاف الفيصل قائلاً: «عشر سنوات مرت على انطلاق الثورة السورية أثبتت فيها السوريين البقية في الصفحة (٣)

عفرين - زين يوسف خرجت مظاهرات في مدن وبلدات عدة في المناطق المحررة شمال غربي سوريا إحياءً للذكرى العاشرة للثورة السورية، ورد المتظاهرون هتافات أكدوا خلالها المضي قدماً في الثورة حتى إسقاط نظام الأسد ومحاسبته وتحقيق جميع مطالب الثورة.

وبدأ ناشطون محليون بالتحضير للمظاهرات عبر تزيين الشوارع بأعلام الثورة السورية المميزة باللون الأخضر، وبكتابة لافتات تؤكد استمرارهم في طريق الثورة حتى نيل مطالبها، وأهمها إسقاط نظام الأسد في سوريا، والإفراج عن المعتقلين. وقال الناشط الإعلامي «محمد الفيصل» في تصريح خاص لجريدة شامنا: «أن الهدف الرئيسي من المظاهرات هو توجيه رسالة

## سامي الدريد.. أول صرخة حرية في دمشق



جنديس - رواد ابراهيم شهدت دمشق بتاريخ ١٢ / ٢ / ٢٠١١ م، مظاهرة أولى في سوق الحريقة بسبب مشاجرة بين ابن أحد تجار سوق الحريقة وواحد من عناصر الشرطة، تطورت إلى مظاهرة سرعان أخدمت، غير أنه لأول مرة تسمع في دمشق هتافات تخالف شعارات نظام الأسد، حين نادى الناس فيها بأن (الشعب السوري ما بينذل). لكن دمشق لم تعد كسابق عهدها، ففي تاريخ ١٥ / ٣ / ٢٠١١ م، أعلن تطورت إلى مظاهرة سرعان أخدمت، غير أنه لأول مرة تسمع في دمشق

## انتهاكات نظام الأسد خلال سنوات الثورة

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير صدر عنها بمناسبة مرور ١٠ أعوام على بداية الثورة، أعداد القتلى المدنيين في سوريا خلال العشر سنوات الماضية على الثورة في سوريا، وفي تقريرها الصادر الاثنين ١٥ من آذار، قالت الشبكة إن ٢٢٧٤١٣ مدنياً قتلوا في سوريا، بينهم ١٤٥٠٦ طفل، و١٦٦٠٤ امرأة، و١٤٥٠٦ شخص قتلوا تحت التعذيب، وبتصدّر نظام الأسد عمليات القتل بنسبة بلغت نحو ٨٨ في المئة، وذكر التقرير، الذي صدر بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الاحتجاجات الشعبية في سوريا للمطالبة بإسقاط نظام الأسد أن عدد المعتقلين والمختفين قسرياً بلغ «١٤٩٣٦١» شخصاً، بينهم نحو خمسة آلاف طفل وأكثر من تسعة آلاف امرأة، ممملاً نظام الأسد المسؤولة عن ٨٨٪ من مجموع المعتقلين.. البقية في الصفحة (٤)

## النصف الأول من آذار الممرر.. خروقات متجددة

ادلب - حسام الدباك على الرغم من وجود هدنة وفتحت قبل عام بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلا أن الروس وميليشيات الأسد يتصلون مباشرة من الهدن، وهذه الإحصائية للقصف الممنهج الذي شهدته المنطقة خلال شهر آذار-مارس حتى الآن: الاثنين ١ / ٣ / ٢٠٢١ - الجيش التركي يستهدف بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع ميليشيا قسد في محيط الطريق الدولي «M٤» وناحية عين عيسى شمال الرقة.

## تقارون في العدد

مسؤول ألماني: سوريا أكبر مأساة في القرن الحالي.. ص (٥)  
تطور العملية التعليمية في المناطق المحررة.. ص (٦)  
بريطانيا تفرض عقوبات جديدة على نظام الأسد.. ص (٤)  
النصف الأول من آذار الممرر.. خروقات متجددة ص (٢)  
الزحف الشيعي في مدينة حمص ص (٦)  
مظاهرات المحرر.. صور ص (١٠ - ١١)  
دليل السياق العام لوضع النساء في المناطق المحررة ص (٨)

## بطولة الشهيد الساروت لكرة القدم بأدلب



عبد الناصر كسكو معتمدة من الاتحاد السوري لكرة القدم، والتي بدأت منافساتها الجمعة في مدينة إدلب، على أرضية ملعب الحرية، وقد تحدث رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم نادر الأطرش عن الفاعلية.. البقية في الصفحة (١٧)

ولا تعينهم على برد الشتاء، وتزداد حالهم سوءاً نتيجة طبيعة الأرض المليئة بالتراب الأحمر، الذي يصير بحيرات من الطين مع أي هطول مطر. مئة وعشرون عائلة، فيها الأطفال والنساء والشيوخ والرجال، بعضهم صنع خيمته من القماش، وبعضهم الآخر.. البقية في الصفحة (٧)

## قصر البنات.. عندما يمن العبر على البشر



محمد أحمد حلاق عبد الله شحادي قرب قصر البنات الأثري، بريف ادلب الشمالي، وغرب مدينة سرمد، هناك عائلات، استقرت بعد أن شردتها الهجمة الأخيرة على جنوب إدلب، فسكنت في خيام تفتقد غالبيتها لشروط العيش والسلامة، فلا هي تقى من حر الصيف

ولا تعينهم على برد الشتاء، وتزداد حالهم سوءاً نتيجة طبيعة الأرض المليئة بالتراب الأحمر، الذي يصير بحيرات من الطين مع أي هطول مطر. مئة وعشرون عائلة، فيها الأطفال والنساء والشيوخ والرجال، بعضهم صنع خيمته من القماش، وبعضهم الآخر.. البقية في الصفحة (٧)

## الرائد الإخباري

## النصف الأول من آذار المحرر.. خروقات متجددة

ادلب: حسام الديباك

الخميس ١١ / ٣ / ٢٠٢١ - انفجار غرفة فيها مواد متفجرة داخل أحد المقالع غرب ادلب نتج عنه خمسة قتلى وعدد من المصابين. - اجتماع ثلاثي في الدوحة ضم وزراء خارجية قطر وتركيا وروسيا. الجمعة ١٢ / ٣ / ٢٠٢١ - شهيدان وجرحى نتيجة استهداف سيارة ودراجة نارية من قبل مليشيات الأسد بصاروخ كورنييت على طرق الكندة في ريف ادلب الغربي. السبت ١٣ / ٣ / ٢٠٢١ - مليشيات الأسد المتمركزة في معسكر جورين تستهدف برجمات الصواريخ وقذائف المدفعية بلدة الزيارة وقريتي اللج وتل واسط في سهل الغاب غرب حماة وقري شياغوريت وكفريدين بريف ادلب الغربي. - انفجار عبوة ناسفة على الكورنيش الشرقي لمدينة ادلب.

- طيران الاحتلال الروسي يستهدف بغارتين جويتين المنطقة الواقعة ما بين ارحاب ودارة عزة في ريف حلب الغربي. الأحد ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ - مليشيات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة البارة

الروحية بجبل الزاوية جنوب ادلب من مليشيات الاسد المحيطة بالمنطقة. - مجهولون يغتالون القيادي في الجيش الوطني «موسى المرعي» داخل مدينة جرابلس. الأحد ٧ / ٣ / ٢٠٢١ - سقوط أكثر من أربعة قذائف مدفعية على قرية براته والدانا بريف مدينة الباب مصدرها مليشيات الأسد نتج عنها إصابات في صفوف المدنيين. - انفجار دراجة مفخخة أثناء نقلها بعد اكتشافها من قبل عناصر الجيش الوطني بمدينة رأس العين مما أدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر. الاثنين ٨ / ٣ / ٢٠٢١ - إصابة رأس بشار الأسد وزوجته بفايروس كورونا COVID ١٩. - الجيش التركي يسير دورية عسكرية مشتركة مع الشرطة الروسية بمحيط مدينة عين العرب شرق حلب. - مليشيات الأسد المتمركزة بالحواجز المحيطة تقصف بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة البارة بريف ادلب الجنوبي. الثلاثاء ٩ / ٣ / ٢٠٢١ - قوات الجيش التركي تبدأ بإخلاء ثلاث نقاط مراقبة تابعة لها في مناطق غرب حلب،



مليشيات الاسد شرق ادلب. - الدفاع التركية تلقي القبض على تسعة أشخاص بينهم إرهابيان من مليشيات قسد أثناء محاولتهم التسلل من سوريا. - إصابات في صفوف المدنيين نتيجة احتراق عدد من الخيم في مخيم «ساعد» شمال قرية دير حسان بريف ادلب الشمالي.

الجمعة ٥ / ٣ / ٢٠٢١ - استشهاد أربعة مدنيين متأثرين بإصابتهم من جراء قصف مدفعي لمليشيات الأسد على قرية بزبور بريف ادلب الجنوبي. - مليشيات الأسد المتمركزة بالحواجز المحيطة تستهدف بالمدفعية الثقيلة بلدة البارة بريف ادلب الجنوبي. - سقوط عدد من الجرحى نتيجة تنفيذ الاحتلال الروسي عدة غارات جوية على محيط بلدة معرة مصرين في ريف ادلب. - خروج مظاهرات حاشدة متفرقة في مختلف مناطق شمال حلب في عفرين والباب ومناطق ادلب المدينة وجنوبها في جبل الزاوية تطالب بإسقاط (نظام) الاسد. - عشرات الشهداء والمصابين حصيلة قصف صاروخ بالستي استهدف معبر الحمران في ضواحي مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي وسط اشتعال هائل للنيران في المنطقة. - قصف مدفعي تركي يستهدف مواقع مليشيات قسد في قرى الدندنية والصيدية ومحيط أم عدسة بريف منبج شرق حلب. السبت ٦ / ٣ / ٢٠٢١ - الجيش التركي وفصائل المعارضة يستهدفون مواقع وتجمعات مليشيات الأسد بريف حماة الغربي وريف ادلب الشرقي بالمدفعية الثقيلة. - قصف مدفعي يستهدف مدينة أريحا جنوب ادلب من مليشيات الاسد المحيطة بالمنطقة نتج عنه العديد من الإصابات في صفوف المدنيين. - قصف مدفعي يستهدف محيط بلدة كنصفرة وقرية

على الرغم من وجود هدنة وقعت قبل عام بين الرئيسين التركي وروسيا فلاديمير بوتين، إلا أن الروس ومليشيات الأسد يتصلون مباشرة من الهدن، وهذه الإحصائية للقصف الممنهج الذي شهدته المنطقة خلال شهر آذار - مارس حتى الآن: الاثنين ١ / ٣ / ٢٠٢١ - الجيش التركي يستهدف بقذائف المدفعية الثقيلة مواقع مليشيا قسد في محيط الطريق الدولي "M4" وناحية عين عيسى شمال الرقة. - مليشيات الأسد تقصف بالمدفعية الثقيلة محيط بلدة البارة بريف ادلب الجنوبي. - إصابة ٧ أطفال بجروح متفاوتة الخطورة جراء انفجار لغم من مخلفات قصف (نظام) الأسد قرب المدينة الصناعية بالشاخ نجار شرق حلب. الثلاثاء ٢ / ٣ / ٢٠٢١ - قنص



وهي نقاط كفرناصح و باتبو و أبيين سمعان. - قصف مدفعي يستهدف قرية حنتوتين ومحيط بلدة كفرعويد جنوب ادلب من قبل مليشيات الاسد المحيطة بالمنطقة. - مليشيات تستهدف محيط النقطة التركية على محور النيرب بريف ادلب الشرقي. - فصائل المعارضة تستهدف مواقع مليشيات الأسد في سراقب وتل مرديخ بشكل مكثف. - قتلى وجرحى في صفوف مليشيات الأسد بمحاول تسلل تصدت لها فصائل «الفتح الميبي» على محور القلعات بريف اللاذقية الشمالي. الأربعاء ١٠ / ٣ / ٢٠٢١ - استهدفت مليشيات الأسد بالمدفعية الثقيلة قريتي فليف وسفوهن وبلدة مجدليا بريف ادلب. - انفجار سيارة مفخخة قرب المحلق الشمالي على أطراف مدينة الباب شرق حلب فجراً. - إسقاط طائرة استطلاع روسية على أطراف قرية تلعة بريف حلب الغربي.

وهي نقاط كفرناصح و باتبو و أبيين سمعان. - قصف مدفعي يستهدف قرية حنتوتين ومحيط بلدة كفرعويد جنوب ادلب من قبل مليشيات الاسد المحيطة بالمنطقة. - مليشيات تستهدف محيط النقطة التركية على محور النيرب بريف ادلب الشرقي. - فصائل المعارضة تستهدف مواقع مليشيات الأسد في سراقب وتل مرديخ بشكل مكثف. - قتلى وجرحى في صفوف مليشيات الأسد بمحاول تسلل تصدت لها فصائل «الفتح الميبي» على محور القلعات بريف اللاذقية الشمالي. الأربعاء ١٠ / ٣ / ٢٠٢١ - استهدفت مليشيات الأسد بالمدفعية الثقيلة قريتي فليف وسفوهن وبلدة مجدليا بريف ادلب. - انفجار سيارة مفخخة قرب المحلق الشمالي على أطراف مدينة الباب شرق حلب فجراً. - إسقاط طائرة استطلاع روسية على أطراف قرية تلعة بريف حلب الغربي.

وهي نقاط كفرناصح و باتبو و أبيين سمعان. - قصف مدفعي يستهدف قرية حنتوتين ومحيط بلدة كفرعويد جنوب ادلب من قبل مليشيات الاسد المحيطة بالمنطقة. - مليشيات تستهدف محيط النقطة التركية على محور النيرب بريف ادلب الشرقي. - فصائل المعارضة تستهدف مواقع مليشيات الأسد في سراقب وتل مرديخ بشكل مكثف. - قتلى وجرحى في صفوف مليشيات الأسد بمحاول تسلل تصدت لها فصائل «الفتح الميبي» على محور القلعات بريف اللاذقية الشمالي. الأربعاء ١٠ / ٣ / ٢٠٢١ - استهدفت مليشيات الأسد بالمدفعية الثقيلة قريتي فليف وسفوهن وبلدة مجدليا بريف ادلب. - انفجار سيارة مفخخة قرب المحلق الشمالي على أطراف مدينة الباب شرق حلب فجراً. - إسقاط طائرة استطلاع روسية على أطراف قرية تلعة بريف حلب الغربي.

وهي نقاط كفرناصح و باتبو و أبيين سمعان. - قصف مدفعي يستهدف قرية حنتوتين ومحيط بلدة كفرعويد جنوب ادلب من قبل مليشيات الاسد المحيطة بالمنطقة. - مليشيات تستهدف محيط النقطة التركية على محور النيرب بريف ادلب الشرقي. - فصائل المعارضة تستهدف مواقع مليشيات الأسد في سراقب وتل مرديخ بشكل مكثف. - قتلى وجرحى في صفوف مليشيات الأسد بمحاول تسلل تصدت لها فصائل «الفتح الميبي» على محور القلعات بريف اللاذقية الشمالي. الأربعاء ١٠ / ٣ / ٢٠٢١ - استهدفت مليشيات الأسد بالمدفعية الثقيلة قريتي فليف وسفوهن وبلدة مجدليا بريف ادلب. - انفجار سيارة مفخخة قرب المحلق الشمالي على أطراف مدينة الباب شرق حلب فجراً. - إسقاط طائرة استطلاع روسية على أطراف قرية تلعة بريف حلب الغربي.



عنصر من مليشيات الأسد على محور مدينة سراقب بريف ادلب الشرقي. - الجيش الوطني يستهدف بقذائف المدفعية مواقع عصابات قسد في محيط مدينة عين عيسى شمال الرقة. - هلاك ثلاث عناصر بينهم مساعد يتبعون لفرع المخابرات الجوية إثر اشتباكات عنيفة دارت بينهم وبين شبان من بلدة رسم الخوالد في ريف القنيطرة. - فصائل المعارضة تستهدف

عنصر من مليشيات الأسد على محور مدينة سراقب بريف ادلب الشرقي. - الجيش الوطني يستهدف بقذائف المدفعية مواقع عصابات قسد في محيط مدينة عين عيسى شمال الرقة. - هلاك ثلاث عناصر بينهم مساعد يتبعون لفرع المخابرات الجوية إثر اشتباكات عنيفة دارت بينهم وبين شبان من بلدة رسم الخوالد في ريف القنيطرة. - فصائل المعارضة تستهدف

## تأكيدها على استمرارية الثورة.. مظاهرات حاشدة تعم المناطق المحررة

زين يوسف



تصوير: يوسف خرفان - ادلب المدينة - ١٥-٣-٢٠٢١

الجيش الوطني السوري، ورفع المتظاهرون شعارات طالبوا فيها المجتمع الدولي بمحاسبة نظام الأسد وحلفائه على الجرائم التي ارتكبوها، ودعوا المجتمع الدولي للضغط على النظام من أجل الإفراج عن آلاف المعتقلين في سجونهم ومعتقلاتهم.

وأكد المتظاهرون على أن الثورة السورية مستمرة رغم مرور ١٠ سنوات ورغم كل المآسي التي وقعت.

كما ندد المتظاهرون بكل من الاحتلالين الروسي والإيراني الداعمين الرئيسيين لنظام الأسد، ومشاركتهم النظام في ارتكاب الجرائم ضد الشعب السوري.

وعلى صعيد متصل، أصدرت مديرية التربية والتعليم في منطقة "غصن الزيتون" شمال حلب، والمجلس المحلي لمدينتي "عفرين وجرابلس" قرارات منفصلة تقضي بتحديد يوم "١٥ آذار" عطلة رسمية للعاملين في المدارس والدوائر التابعة لهم.

وفي برلين، نظم عشرات الناشطين السوريين وقفة أمام البرلمان الألماني (بوندستاغ)، ورفعوا أعلام الثورة السورية ولافتات كتب عليها "لا سلام دون عدالة" وصوراً للضحايا، كما تظاهر سوريون في مدن فرنسية، ومدينتي غازي عنتاب وإسطنبول التركيتين، ومناطق أخرى،

في مدينة إدلب عند دوار السبع بحرات، ومدينتي كفر تخاريم وسلقين، وبلدة كفر عروق في ريفها الشمالي الغربي، وفي بلدة الرامي جنوبها، وفي مناطق ريفي حلب الشمالي والشرقي، كانت المظاهرات في كلا مدن أعزاز وعفرين والباب والراعي، إضافة إلى مناطق "نبع السلام" في بلدة سلوك ومدينة تل أبيض شمال الرقة، ومدينة رأس العين شمال الحسكة. وشارك أعضاء من الائتلاف الوطني السوري في مظاهرة مدينة أعزاز من بينهم "د. زكريا ملاحجي"، و"أحمد طعمة"، و"أحمد رمضان"، وعدد من ضباط ومقاتلي

وشارك في مظاهرة يوم أمس الآلاف من المدنيين من أبناء مدينة كفر تخاريم والمدن والبلدات المجاورة في سلقين وحارم وأرمناز وسردين وملس وقري جبل السماق من الطائفة الدرزية، إضافة لمشاركة أهلبا المهجرين إلى المنطقة من جميع أرياف إدلب وحمص وحملة واللاذقية وحلب ودمشق ودرعا، وخرج عشرات الآلاف في مدن وبلدات محافظة إدلب، كما عمّت المظاهرات مدن أعزاز وعفرين وتل أبيض وغيرها من المدن والبلدات.

وتركزت نقاط التظاهر

خرجنا للنطالب بالمعتقلين الذين أخفقتهم عصابة الأسد في أقبية الظلام". وأشار أبو الوليد قائلاً: "رسالتنا للعالم أجمع أن الشعب السوري صاحب قضية يريد أن تتحقق، وأن الأوان قد حان لإزاحة هذا النظام المجرم عن حكمه ومحاكمته ضمن المحاكم الدولية على جرائم الحرب المرتكبة بحق أبناء الشعب السوري، وأنها لن نصمت أو نتراجع عن مطلبنا برحيله ومحاكمته مهما طال الزمن حتى ولو عشنا عشرة أعوام جديدة من العطاء والتضحية من أجل تحقيق الحلم".

صفنا في التحضيرات في الأعوام السابقة، وفي نفس الوقت كنا سعداء لأننا لم نحد عن دربهم وبقينا مستميرين على العهد". وأضاف أبو الوليد قائلاً: "خرجنا لنؤكد للعالم أجمع أن الشعب السوري ثابت على مبادئه رغم جميع الانتكاسات، فمهما طال ليل الظالمين لا بد أن ينجلي وتشرق شمس الحرية والكرامة، وخرجنا اليوم للتأكيد على ثوابتنا وأهدافنا، خرجنا لنطالب برحيل ومحاسبة نظام الأسد المجرم، خرجنا لنطالب بعودة المهجرين قسراً إلى ديارهم دون حكم الأسد والميليشيات الإيرانية والمحتل الروسي،

خرجت مظاهرات في مدن وبلدات عدة في المناطق المحررة شمال غربي سوريا إحياءً للذكرى العاشرة للثورة السورية، وردت المتظاهرون هتافات أكدوا خلالها المضي قدماً في الثورة حتى إسقاط نظام الأسد ومحاسبته وتحقيق جميع مطالب الثورة. وبدأ ناشطون محليون بالتحضير للمظاهرات عبر توزيع الشوارع بأعلام الثورة السورية المميزة باللون الأخضر، وبكتابة لافتات تؤكد استمرارهم في طريق الثورة حتى نيل مطالبها، وأهمها إسقاط نظام الأسد في سوريا، والإفراج عن المعتقلين.

وقال الناشط الإعلامي "محمد الفيصل" في تصريح خاص لجريدة شامنا: "أن الهدف الرئيسي من المظاهرات هو توجيه رسالة للمجتمع الدولي على استمرارية الثورة السورية حتى تحقيق مطالبها واسقاط نظام الأسد المجرم، وإطلاق سراح المعتقلين في سجون النظام ومحاسبة مجرمي الحرب". وأضاف الفيصل قائلاً: "عشر سنوات مرت على انطلاق الثورة السورية أثبت فيها السوريين تمسكهم بمبادئ ثورتهم الأولى رغم سياسة القمع التي اتبعها نظام الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين في محاولة منهم إطفاء منارة الثورة عبر القتل والتدمير وتهجير آلاف السوريين من بيوتهم".

ووصف الفيصل مشاعره قائلاً: "مظاهرات اليوم أعادتنا للأيام الأولى من عمر الثورة حيث تجمع السوريون من حمص وحلب ودمشق وديرالزور وإدلب وكل المناطق السورية في مظاهرة واحدة لهدف واحد وهو (استمرارية الثورة حتى إسقاط نظام الأسد)". وفي سياق متصل وصف عضو تنسيقيات الثورة السورية في إدلب "محمد أبو الوليد" مشاعره قائلاً: "كانت مشاعرنا مكسورة أثناء التحضيرات لمظاهرات الذكرى السنوية العاشرة، حيث استذكرنا رفاق الثورة الذين استشهدوا ولم يحددوا عن درب الثورة والذين كانوا إلى



أحمد جعجع - معبر باب السلامة - ١٩ - ٣ - ٢٠٢١ م.

## «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» تُصي انتماكاتِ نظام الأسد خلال سنواتِ الثورة

قوات الأسد وحليفها المحتل الروسي، الذخائر العنقودية لشنّ نحو ٤٩٤ هجمات استهدفت المناطق المدنية السكنية، وهناك ١٧١ هجومًا بالأسلحة الحارقة منذ آذار ٢٠١١، شنّت قوات الاحتلال الروسي ١٢٥ هجمة منها، وشنّت قوات الأسد ٤١ هجمة. كما وثق التقرير ٨٦٣ حالة اعتداء على المنشآت الطبية، و١٣٩٣ اعتداءً على دور العبادة، وتضرّر نحو ١٥٨٤ مدرسة، استهدفت بعضها لأكثر من مرة، وحمل التقرير نظام الأسد وحليفه، المحتلين الروسي والإيراني، مسؤولية قرابة ٨٩٪ من هذه الحوادث. وأوصى التقرير أعضاء مجلس الأمن بالتوقف عن استخدام نظام الأسد الذي ارتكب على مدار عشر سنوات آلاف الانتهاكات، والتي تشكّل في معظمها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مطالبًا بنفس الوقت المجتمع الدولي بالتدخل لحماية المدنيين والضغوط على الاحتلالين الروسي والإيراني الداعمين لنظام الأسد. كما طالب بإيقاف عمليات إعادة القسرية للاجئين السوريين، لأن الأوضاع في سوريا ما تزال غير آمنة، كما جاء في التقرير.



في تنفيذ ٢٦ من قراراته المتعلقة بسوريا، وعرقلته للاحتلال الروسي لصدور أي قرار عن مجلس الأمن قبل مضي العام الأول من الثورة. أحصى التقرير، إلقاء قوات النظام لأكثر من ثمانية آلاف برميل متفجّر على المدن والقري والبلدات السورية منذ توثيق استخدام هذا السلاح لأول مرة في تموز ٢٠١٢، متسببًا بمقتل أكثر من ١١ ألف مدنيًا. وشنّت قوات الأسد نحو ٢١٧ هجومًا كيميائيًا منذ كانون الأول ٢٠١٢، في مختلف المحافظات السورية، وأسفرت عن مقتل نحو ألف و٥١٠ شخصًا، وإصابة ١١ ألف و٢١٢ آخرين. ومنذ تموز ٢٠١٢، استخدمت

الثورة، مشيرًا لعدم ظهور أي نزع داخلي مسلح، أو أي أطراف أخرى، حتى نهاية عام ٢٠١١، إثر فشل مجلس الأمن والمجتمع الدولي في حماية



المدنيين خلال الأشهر الأولى من الثورة، ما شجّع النظام على الاستمرار بمختلف أنواع الانتهاكات التي بلغت مستوى الجرائم ضد الإنسانية. وانتقدت الشبكة عبّر تقريرها تقاعس مجلس الأمن

حقوق الإنسان وحرية التعبير والتظاهر السلمي، إذ آثر استخدام الحل الأمني، وإطلاق أيدي الأجهزة الأمنية لممارسة مستويات عنف ووحشية تشمل إطلاق الرصاص الحي، وعمليات القتل والاعتقال التعسفي، والاعتقال الأشبه بالخطف، لواد الحراك الشعبي، وإرهاب أفراد المجتمع، بحسب التقرير.

ووثقت الشبكة مقتل ٢٧٧ مدنيًا واعتقال ١٤٢٧ شخصًا، خلال الشهر الأول من الحراك الشعبي في سوريا، في الفترة الممتدة بين ١٥ من آذار، و١٥ من نيسان ٢٠١١، الذي صادف "يوم الجمعة العظيمة". وأكد التقرير على سلمية الاحتجاجات في العام الأول من

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقرير صدر عنها بمناسبة مرور ١٠ أعوام على بداية الثورة، أعداد القتلى المدنيين في سوريا خلال العشر سنوات الماضية على الثورة في سوريا. وفي تقريرها الصادر الإثنين ١٥ من آذار، قالت الشبكة إن ٢٢٧٤١٣ مدنيًا قتلوا في سوريا، بينهم ١٤٥٠٦ طفل، و١٦١٠٤ امرأة، و١٤٥٠٦ شخص قتلوا تحت التعذيب، ويتصدّر نظام الأسد عمليات القتل بنسبة بلغت نحو ٨٨ في المئة. وذكر التقرير، الذي صدر بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الاحتجاجات الشعبية في سوريا للمطالبة بإسقاط نظام الأسد أن عدد المعتقلين والمختفين قسرًا بلغ "١٤٩٣٦١" شخصًا، بينهم نحو خمسة آلاف طفل وأكثر من تسعة آلاف امرأة، محملاً نظام الأسد المسؤولية عن ٨٨٪ من مجموع المعتقلين. وهناك أيضًا نحو ١٣ مليون سوري تعرّضوا للتشريد من منازلهم، عبّر عن فشل الانتهاكات المتواصلة وفشل في تحقيق الانتقال السياسي نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وشرح تقرير الشبكة الحقوقية الطريقة التي اختارها نظام الأسد للتعامل مع مطالب الشعب التي تندرج في إطار

## مع إحياء السوريين ذكرى ثورتهم.. بريطانيا تفرض عقوبات جديدة على نظام الأسد



وذهبت بريطانيا، الإثنين ١٥ آذار، صفة قوية لنظام الأسد، تزامنًا مع إحياء السوريين للذكرى السنوية العاشرة لانطلاق الثورة السورية. وأعلنت بريطانيا أنها فرضت عقوبات جديدة على عدد من رموز النظام والموالين له، من بينهم مستشارة الأسد لونا الشيل. وبحسب بيان الخارجية، فقد شملت تلك العقوبات -بالإضافة للشيل- وزير الخارجية فيصل المقداد، ورجل الأعمال محمد براء قاطرجي، والممول ياسر إبراهيم، و"مالك عليا" قائد الحرس الجمهوري، والضابط زيد صلاح. جاء ذلك عبّر بيان لوزير الخارجية البريطاني "دومينيك راب"، الذي أعلن عزيم بلاده على

حظر سفر الأشخاص المشمولين بعقوبات اليوم وتجميد أصولهم. وأضاف أن سبب تلك الإجراءات هو تعويض الشعب السوري الذي طالب بالإصلاح السلمي للخطر والوحشية على يد الأسد ونظامه. وأوضح الوزير أن نظام الأسد أعاق التقدم في العملية السياسية التي تديرها الأمم المتحدة، ومارس انتهاكات كثيرة بحق المتظاهرين السلميين في عام ٢٠١١. ويحيي السوريون، اليوم الإثنين الذكرى السنوية العاشرة لانطلاق الثورة السورية، التي قابلها نظام الأسد بإجرام منقطع النظير في الوقت الحديث، إذ تم قتل وتهجير أكثر من نصف الشعب السوري على يد النظام وحلفائه.

الولايات المتحدة وأوروبا: لن نسمح أن تستمر المأساة السورية ١٠ سنواتٍ أخرى



مشاركة كل السوريين، ولا سيما الشتات والنازحون لضمان سماع كل الأصوات. وأضاف البيان المشترك أن الإفلات من العقاب غير مقبول، سنواصل الإصرار بحزم على إنزال العقاب بمرتكبي أخطر الجرائم، مشددًا على أن نظام الأسد وداعميه يتحملون مسؤولية سنوات الحرب والمعاناة الإنسانية في البلاد. وأكدت الدول المذكورة على أن استمرار الصراع في البلاد وفّر مساحة للإرهابيين ويجب وقف ذلك، وجدد وزراء الخارجية في بيانهم المشترك، دعمهم الحازم لبيدرسن، وأكدوا رفضهم "استمرار المأساة لعقد جديد".

أكد وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وإيطاليا والمملكة المتحدة البريطانية، أن دولهم "لن تتخلى عن الشعب السوري" وتدعو إلى مقاطعة الانتخابات الرئاسية التي يعتزم نظام الأسد تنظيمها.

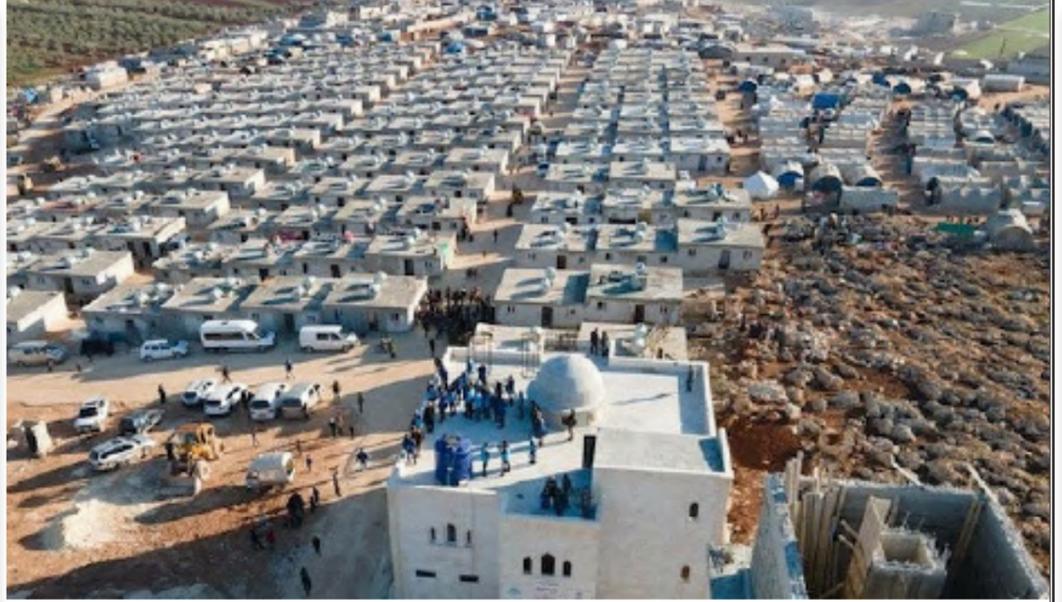
جاء هذا في بيان مشترك - الإثنين ١٥ آذار- بمناسبة الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة السورية ضد نظام الأسد. وجاء في البيان أن "الانتخابات الرئاسية السورية المرتقبة هذا العام لن تكون لحرّة ولا نزيهة، ولن تؤدي إلى أي تطبيع دولي لنظام الأسد". وتابع البيان أن "أي مسار سياسي يتطأب

## مسؤول ألماني: سوريا أكبر مأساة في القرن الحالي

وصف وزير التنمية الألماني «غيرد مولر»، الذكرى العاشرة للصراع في سوريا بأنه «يوم مرعب»، مؤكداً أن «سوريا أصبحت أكبر مأساة في القرن الحالي». وكتب «مولر»، في مقال افتتاحي لصحيفة «فيلت آم زونتاغ» المحلية، الصادرة الأحد، أنه «يجب أن تكون الذكرى العاشرة دعوة للمجتمع الدولي لإظهار التضامن الدولي». كما حث المسؤول الألماني جميع الدول المشاركة في مؤتمر سوريا المقرر أن يعقد في نهاية آذار الجاري إلى تكثيف جهودها. وتابع قائلاً إن «معظم مناطق البلاد في حالة خراب، وقد قُتل 60 ألف شخص، فيما يعيش 80 بالمائة من السكان في فقر مدقع، ولا يتقاضون سوى دولار واحد أو أقل في اليوم». ولفت إلى أن «أزمة فيروس كورونا أدت إلى تفاقم الأوضاع على الأرض».

ودكر مولر أن «ألمانيا قدّمت ملياريين، و٢٠٠ ألف يورو للدولة التي مرّتها الحرب، العام الماضي». وشدد على ضرورة إجراء محاولة جديدة لحل سياسي للصراع، قائلاً إنه «يتعيّن على الأمم المتحدة، وكذلك الاتحاد الأوروبي، اتخاذ إجراءات حاسمة في هذا الصدد». ويمثّل ١٥ آذار ذكرى اندلاع الثورة السورية ضدّ نظام الأسد، عام ٢٠١١. وفي ٨ شباط الماضي، أعلنت مفوضية الاتحاد الأوروبي في بيان: «أنّ النسخة الخامسة من مؤتمر بروكسل من أجل «دعم سوريا ومستقبل المنطقة» ستعقد افتراضياً، في إطار تدابير مكافحة فيروس كورونا». وأشارت المفوضية إلى أنّ المؤتمر الذي سيعقد في يومي ٢٩ و ٣٠ مارس، سيناقش الأزمة السورية في الذكرى العاشرة لانطلاقها بالإضافة إلى مستقبل المنطقة.

## مخوضاً عن الخيام.. دارُ إفتاءٍ تركيٍّ يقُدّم تبرّعاتٍ ماليّةٍ لإعمارِ منازلٍ للاجئين السوريين



لجميع من ساهم فيها. ويقوم مشروع «منازل الخير» على إنشاء وحدات سكنية مبنية من الخرسانة المقاومة لكافة الظروف الجوية، وتوفّر للأسر السورية أجواء أكثر راحة ونظافة ورفاهية سواء في الصيف أو الشتاء.

في الحملة التي انطلقت في جميع أنحاء البلاد. وأضاف أن الموظفين جمعوا ٨٦ ألف ليرة تركية (نحو ١١٥٠٠ دولار) لتحويلها لوقف الديانة التركي والهلل الأحمر اللذين ينفذان المشروع. وأكد يلماز تورك استمرارهم في المشاركة في الحملة، معرباً عن شكره

أعلنت دارُ الإفتاء في ولاية قرابوك شمالي تركيا، دعمها مشروع «منازل الخير» الذي ينفذه وقف الديانة التركي لصالح نازحين سوريين بمنطقة إديلب شمال غربي سوريا. وفي تصريح صحفي، قال مفتي الولاية إلياس يلماز تورك الأحد ١٤ آذار، إن موظفي دار الإفتاء يرغبون بالمشاركة

## «أردوغان» يدعو إدارة «بايدن» للعمل مع تركيا لإنهاء مأساة سوريا

وأشار إلى أن الوضع الإنساني في سوريا سيكون المقياس النهائي لصدق مواقف الدول، لاسيما أن الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات والديمقراطية باتت متداولة بكثرة في الآونة الأخيرة. وأكد «أردوغان» رفض بلاده كل المخططات التي لا تلبّي المطالب الأساسية للشعب السوري، مبيّناً أن ذلك لن يؤدي إلا إلى تعميق الأزمة. وأوضح «أردوغان» أن المناطق الآمنة التي أسستها تركيا مع العناصر السورية المحلية، دليل على التزام أنقرة بمسئولية الجارة سوريا. وشدد على أن الحل السلمي والدائم لن يكون ممكناً إلا باحترام وحدة أراضي سوريا ووحدتها السياسية.

قال الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان»: إن الشعب التركي يؤمن بأن إقامة نظام سياسي قادر على تمثيل جميع السوريين ضروري لإحلال السلام والاستقرار مجدداً، ودعا إدارة نظيره الأمريكي «جو بايدن»، إلى العمل مع تركيا لإنهاء المأساة الإنسانية في سوريا. جاء ذلك في مقالة كتبها الرئيس التركي لصحيفة «بلومبيرغ» الأمريكية بمناسبة مرور ١٠ أعوام على الثورة في سوريا. وقال «أردوغان» في هذا الخصوص، «على إدارة بايدن الوفاء بوعودها والعمل معنا لإنهاء المأساة في سوريا»، مضيفاً: أن الشعب التركي يؤمن بأن إقامة نظام سياسي قادر على تمثيل جميع السوريين ضروري لإحلال السلام والاستقرار مجدداً.



ناجي العلي: التطبيع

فرع 3

# كريستال

لخدمة السيارات

غسيل - غيار زيت - تشحيم - بوليش  
غسيل غرفة بدون فك وبدون ماء  
تلميع أضوية السيارات غسيل بخار

مصعب طحش أبو مصعب  
00905398985984

اعزاز - دوار الجمال

# عطورات

## حوزي

وكيل معتمد لشركة  
ONLY

## تطور العملية التعليمية في المناطق المحررة

أسيد عبيد



جهة ومن قوّة إرادة الطلبة من جهة أخرى، وقد مرت جامعة ادلب بمراحل عدة ابتداء من ثماني كليات أبرزها التربية، التي اختصت بقسم الإرشاد النفسي، ومعلم صف ورياض الأطفال نظراً لما تحتاجه أجيالنا القادمة من تعليم ودعم نفسي ولبناء مستقبل زاهر. ثم تطورت الجامعة فبنت خمس كليات تختص بالأفرع الطبية وأحدثت سبعة معاهد، وعملت على تعاقد مع أمهر المدرسين وإصحاب الكفاءات العلمية العالية، وتقديم خبراتهم لتقديم المعرفة والتعليم لعشرين ألف طالب وطالبة، ولم يكتفي بذلك بل دأبت ع متابعة الطلبة الأوائل وارسالهم لاستكمال دراساتهم العلمية في دول أخرى.

وعن تطورت العملية التعليمية في المناطق المحررة، التي باتت اقوى وأفضل من جامعات (نظام) الأسد، يقول المتحدث باسم الجامعة الدولية للعلوم والنهضة الدكتور عبد الرحمن درويش: بدأت العملية التعليمية تسير بخطوات حثيثة على مستوى التعليم في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، ومع رفد كوادر جديدة على مستوى الجامعات المنتشرة في المناطق المحررة، وعلى مستوى الاختصاصات المختلفة، مما أدى إلى دفع العملية التعليمية للأمام والارتقاء بها إلى مستوى يوازي الجامعات العالمية.

ولا بد أن نذكر الإصرار والهمة العالية لدى ابنائنا الطلبة لتحقيق العلم بالاختصاصات المختلفة من أجل رفد حاجة المجتمع من هذه الكوادر وخصوصاً الطبية منها. ويقول الدكتور درويش عن الصعوبات: مع بداية تفعيل الجامعات في المناطق المحررة،

كانت الإمكانيات متواضعة من حيث عدم توفر البنى التحتية والتجهيزات والمخابر بالإضافة إلى الموارد البشرية من مدرسين واختصاصيين في مختلف المجالات وعدم القدرة على استيعاب عدد كبير من الطلاب بما يتناسب مع احتياجات المجتمع. ومع توفر داعمين من جهات مختلفة والإصرار على المضي قدماً في العملية التعليمية تم تغلبنا على الكثير من هذه العقبات، ومازلنا نعمل جاهدين للارتقاء بالعملية التعليمية من أجل الوصول بجامعاتنا إلى العالمية.

بإمكانيات متواضعة خُطت المناطق المحررة بالعملية التعليمية نحو الأفضل لتلبية حاجة ماسة لدى شريحة كبيرة من شرائح المجتمع السوري في الشمال المحرر. تقول طالبة صيدلة سنة أولى في الجامعة الدولية للعلوم والنهضة رهنف عبد الكافي محمد خليل من بلدة الأبرمو التابعة لريف حلب الغربي: نحن لاحظنا خلال العام الحالي والاعوام السابقة تطورا في التعليم في المناطق المحررة بشمال سورية حتى أصبح مستوى التعليم لدينا أفضل بكثير من مناطق (نظام) الأسد. وتقول محمد علي: إن تطور التعليم واضح بحيث بعد تجاوز موضوع المسافات التي كانت موجودة بين الطلبة والمدرسة وهي نقطة أولى ومهمة في التعليم. وعن اختيارها لكلية الصيدلة وهل تسد حاجتها التعليمية، تقول علي: هي تسد حاجة لدي وكان اختياري للصيدلة هو حلم منذ الطفولة فهي مهنة إنسانية تساعد على تخفيف معاناة الناس وبمنظور واقعا هو المرجع الأول والمتكرر للناس فعن خبرة الصيدلي يمكنه أن يساعد الناس دون معرفة مما يشكو. وعن الكادر التدريسي في كلية الصيدلة ومستوى التعليم، تقول رهنف: إن معاملة أساتذتنا تشعرتنا بأننا صيدلة المستقبل من خلال حديثهم عن المهنة، وزرع حبها، وحب طلب العلم في أنفسنا، ونحن حقاً نشعر بأننا كأولادهم، وذلك بسبب معاملتهم الراقية لنا.



وأصحاب دراسات خارجية وداخلية، وهم لنا الأب الذي لطالما أراد لابنه ان يكون في المقدمة، أما ع المستوى التعليمي، فيقول حذيفة إنه: في ظل هذه الظروف الحالية هو دون المستوى المطلوب، لكن نحن بعزيمة متنا، وبجهود جبارة يقودها أولياء امور التعليم سنصل لما نريد.

أما الطلبة في كلية تربية معلم صف ربما كلش من ريف الجسر، فتقول: في البداية نحمد الله ع وجود جامعات في مناطقنا المحررة، من بعد ست سنوات على تحرير مدينة ادلب انطلقت جامعة ادلب بإدارتها الثورية وكوادرها المتخصصة لتخريج دفعة كبيرة من طلابها، الذين ثابروا وتابعوا رغم الحرب وتخرجوا يحملون إجازات وشهادات الدبلوم والماجستير الدكتوراه، وهذا كله جاء من بعد جهود كبير من رئاسة الجامعة وكادرها من

مناطق المحررة بالعمليّة التعليميّة نحو الأفضل لتلبية حاجة ماسة لدى شريحة كبيرة من شرائح المجتمع السوري في الشمال المحرر.

تقول طالبة صيدلة سنة أولى في الجامعة الدولية للعلوم والنهضة رهنف عبد الكافي محمد خليل من بلدة الأبرمو التابعة لريف حلب الغربي: نحن لاحظنا خلال العام الحالي والاعوام السابقة تطورا في التعليم في المناطق المحررة بشمال سورية حتى أصبح مستوى التعليم لدينا أفضل بكثير من مناطق (نظام) الأسد. وتقول محمد علي: إن تطور التعليم واضح بحيث بعد تجاوز موضوع المسافات التي كانت موجودة بين الطلبة والمدرسة وهي نقطة أولى ومهمة في التعليم. وعن اختيارها لكلية الصيدلة وهل تسد حاجتها التعليمية، تقول علي: هي تسد حاجة لدي وكان اختياري للصيدلة هو حلم منذ الطفولة فهي مهنة إنسانية تساعد على تخفيف معاناة الناس وبمنظور واقعا هو المرجع الأول والمتكرر للناس فعن خبرة الصيدلي يمكنه أن يساعد الناس دون معرفة مما يشكو. وعن الكادر التدريسي في كلية الصيدلة ومستوى التعليم، تقول رهنف: إن معاملة أساتذتنا تشعرتنا بأننا صيدلة المستقبل من خلال حديثهم عن المهنة، وزرع حبها، وحب طلب العلم في أنفسنا، ونحن حقاً نشعر بأننا كأولادهم، وذلك بسبب معاملتهم الراقية لنا.

وتقول رهنف عبد الكافي بأن مستوى التعليم في جامعات الشمال المحرر: قد أصبح أفضل بكثير مما كان عليه في بداية ثورتنا المباركة من كل النواحي، وهو قد بات أفضل من جامعات (نظام) الأسد.

## ثلاثة وعشرون عاماً وعماماً في الهجرة والبعث..

ميلاد جديد

محمد الناصر حسود



تصوير: رامي السيد، مهجرون، ٢٠٢٠/٢/١٨ م.

معنى أن يتسارع الانسان في العمر، يكبر في اليوم اسبوعاً، وفي الشهر عاماً، كانت الحياة رغم صعوبتها، ممزوجة بقصف الطيران وضربات المدافع، التي لا تتوقف، إلا أنها كانت تنبض نبضاً يندق في الأرجاء، وقبولاً للنفوس على تجرع مرارة النزوح والتشريد والتهجير، أحسست في هذه اللحظة بذلك الشعور، الذي شعر به ذلك الرجل الذي هجر من الجنوب، وهو يخاطب منزله، فيقول هذه الكلمات وهو يبكي (بخاطرك يادار، بخاطرك يادار، يا شقا عمري)، لقد سلبت منا هذه الديار، واستبدلت بأمتار من الأقمشة التي تسيح حتى حركاتنا وأنفاسنا، وانت تراقب وتري كيف أن بيتك الواسع والكبير وشوارع مدينتك النظيفة بين ليلة وضحاها، يتحول إلى بضعة أمتار من القماش، والطرق النظيفة تتحول إلى واحات كبيرة من الطين شتاءً وغبار صيفا، لا شيء حولك كما هو، لا شيء يبعث في النفوس السعادة، كل الوجوه شاحبة وحزينة، طفلك الذي يبلغ من العمر أشهراً سيكبر هنا، بين جدران لا تقاوم الهواء، وسقف، يمكنك من خلاله أن ترى السماء، ما الذنب الذي افترفناه، حتى تستبدل تلك الحياة، بهذه الحياة، وتلك الأماكن بهذه السجون، عمراً عشناه هناك، وعمراً نعيشه هنا

إنه أشبه بـ «ميلاد جديد»

يختلف مضي الأعوام من مكان لآخر، بلغت من العمر الرابعة والعشرين، لم يكن هذا العام الأخير كبقية الأعوام الثلاثة والعشرين التي مضت من حياتي، لم أكن أدرك معنى مقولة «أن الروح في بلد والجسد في بلد آخر» إلى أن زارنا الفراق، وأجبرنا على الابتعاد عن الديار، لقد مررنا بحالات نزوح كثيرة وعديدة، وتركنا منازلنا خوفاً من بطش «نظام» وإجرامه، ولكننا كنا ندرك أنها فترة، وستمضي، وستهدأ الأوضاع يوماً ما، ونعود مجدداً إلى منازلنا.

في المرة الأخير انتابنا شعور غريب، واضطراب شديد حزن في القلوب، وأسئلة تطرح في النفوس، هل سنعود مجدداً مثل ما كنا نفعل في كل مرة أم أنها ليست كسابقاتها؟

التأكيد يظهر في الوجوه، والدمع يجيب في أعين النازحين، رأيت جارنا أبو محمد وهو يحزم أمتعتة للخروج فقال لي: إن الموت أهون من أن أرحل وأترك منزلي. هو يعلم مرارة النزوح والتشريد، نحن هجرنا منذ عام واستولى المجرمون على بيوتنا وشوارعنا وساحاتنا، استولى الهواء والأرض، لم نكن نشعر بقيمة ما حدث في اللحظات الأولى، لكنني أرى أن كل شيء يختلف عما سبق، أمضيت في قريتي ثلاثة وعشرون عاماً إلى ذلك الوقت، لم أكن أعرف معنى الغربة، ومعنى أن تكون بلا منزل، بلا أهل، بلا أقرباء،

محمد ياسر حلاق

ما النهاية التي سيتوصل إليها الانتشار الشيعي في مدينة حمص وما هو مصير المسيحية ودور العبادة بعد سيطرة الشيعة على المنطقة وما هو مستقبل الشباب اليافع في ظل انتشار هذه الظاهرة؟ بدأ التمدد الشيعي يتسرب إلى حمص منذ ثمانينات القرن الماضي، يقول عدنان القاسم أحد مهجري مدينة حمص في الشمال السوري المحرر من دير بعلبة المواطنين: بدأت (الدولة) بإدخال عدد من العائلات والشباب الشيعة في فترة

## الرحمة الشيعي في مدينة حمص



الثورة تعرض أولادها وزوجها إلى الكثير من المواقف المؤلمة من الطائفة الشيعية، التي كان واضحا تمدها داخل مدينة حمص، وتقول: إن كثيرين من الطائفة الشيعية قد تسلموا

للشيعية، وممارسة الطقوس الخاصة بعبادتهم، في مناطق كثيرة كمنطقة القصير وكفرعود والمخزاريبة والمنطقة البيضاء حيث أقاموا في البيضة ما يسمى «مسجد المصطفى» الذي هو أحد الحسينيات، وبدأوا بالعبادة لطائفتهم علناً. فقد خلت الساحة للمد الإيراني، الذي بنى حديثاً كثيراً من الحسينيات في أماكن مختلفة من مدينة حمص.

مناصب قيادية في مؤسسات الدولة، بهدف التحكم بالمدينيين بدوره إمام أحد مساجد حي البيضة بمدينة حمص الشيخ وليد الحسين، يقول بأن الطائفة الشيعية أداة إيرانية كانت تتبع أسلوب ترغيب الناس بهم، مع محاولة تشويه الدين الإسلامي والحيف ومحاربة رجال الدين، والعلماء، وكان ضعاف النفوس والجاهلين يصدقونهم، وهنا بدأت الشيعة بالتزايد. وفي السياق ذاته يؤكد مكتب الأوقاف بأن الدولة سمحت للشيعية ببناء حسينيات وهي مراكز تجمع

## قصر البنات.. عندما يحن العجر على البشر

محمد أحمد حلاق  
عبد الله شحادي

حاولت القطع مع جذورها الرومانية والبيزنطية وأخذت طابعا خاصا يميزها بشكل فعلي.. وآثارها منتشرة في قرى جبل الزاوية انطلاقا من دير سنبل وصولاً إلى سرجيلا في البارة وإلى قلعة سمعان التي أقيم فيها مقر القديس سمعان العامودي، إضافة إلى باريشا وحمارم، التي تحوي تجمعات ضخمة من المدن المنسية، وأسلوب عمارتها يجمع ما بين العصر البيزنطي وصولاً إلى العصر ما بعد البيزنطي، والتي أطلق عليه المؤرخون وعلماء الآثار بالفن السوري في العمارة ويتميز بوجود الكنيسة فيه. وعن الأهمية التاريخية يقول الدكتور الحجازي: لها أهمية اقتصادية جالبة للسواح، وهي ذاكرة البلد وتجسيد لثقافته وحضارته (اللي ماله ماضي ماله حاضر) وقيمتها معنوية تدل على ان هذا البلد له جذور ضاربة في التاريخ وليس بلدا طارئاً على الحضارة أو حديث النشأة، ويعتبر الأثر ذو قيمة كلما كان أقدم، وبالتالي هذه



تصوير: معتصم المحمد - سرمد - ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ م

أنهم ارتكبوا خطأ لأنهم كانوا بحاجة ماسة للمأوى لهم ولأبنائهم، وبالتالي نقول إن الإنسان هو أكرم مخلوق على وجه الأرض وأن حياة الإنسان أهم من أي شيء آخر، وعلى السلطات الموجودة في تلك المناطق العمل على تأمين ابنيّة بديلة لهؤلاء الناس من أجل الحفاظ ما تبقى من تلك الآثار.

أو شعلة ناريرة لتنبية الإبراج بشكل متسلسل وصولاً إلى الجيش وعوام الناس، وأيضا يوجد طريق روماني من انطاكية مروراً بمدينة سرمد وصولاً إلى مدينة حلب والطريق موجود إلى الآن. وفي معرض حديثه عن واقع بعض المواقع، التي تعرضت لخراب من جراء الحرب، يقول حمد: في الآونة الأخيرة لاحظنا اعتداء على الآثار من بعض النازحين في المنطق الأثرية، التي تسمى قصر البنات غرب سرمد، كاستخدامهم لحجارها للبناء أو شد وثاق الخيام، وهذا خطأ نقع به فالآثار تعبر عن حضارة المنطقة وتاريخها ويجب الحفاظ عليه وعدم التفريط فيه، لأنها ملك للأجيال القادمة. ويقول: هؤلاء الأشخاص ربما قاموا بنزع الحجارة دون قصد بسبب انسداد السبل في وجههم، لكن يفضل عدم أذية الآثار وإيجاد بدائل عن أحجار الآثار، فالجبال مليئة بالحجار، ولا يجب أن نعالج الخطأ بالخطأ ونتمنى من إخواننا المحافظين على آثارتنا وتاريخنا الثقافي، وعدم أخذ حجارة هذه الآثار، من جانبه دكتور قسم التاريخ بجامعة حلب في المناطق المحررة في مدينة اعزاز جهاد حجازي ينادي بالحفاظ على الآثار، وتؤلمه عمليات التخريب، وعمليات التنقيب غير المشروعة، التي حدثت لمعظم الآثار السورية في فترة الحرب. ويقول: شاهدنا المواقع الأثرية، التي كانت في بعض الأحيان مأوى للناس، وحماية من قصف الطيران، وغير ذلك وربما بعض الأهالي استخدم حجارها لبناء بيوت مؤقتة للسكن، ويقول الدكتور حجازي: رغم اسفنا على الآثار وعلى حجارها وعلى تراثنا وتراث البلد، لكن لا نستطيع أن نحكم على الناس في هذه المرحلة

الأحجار التاريخية والتراث ليس أهم من صحة الإنسان واستقراره، أنا لا أحبذ الاقتراب من الأماكن الأثرية، ولا أحب تخريب أي شيء فيها، ولكن إن اضطر الأمر سأجعل المناطق الأثرية كلها بيتاً لي، ليس بقصد التخريب، ولكن بهدف المأوى والإصلاح. مدينة سرمد هي مدينة أثرية نظراً لوجود آثار

قرب قصر البنات الأثري، بريف ادلب الشمالي، وغرب مدينة سرمد، هناك عائلات، استقرت بعد أن شردتها الهجمة الأخيرة على جنوب إدلب، فسكنت في خيام تفتقد غالبيتها لشروط العيش والسلامة، فلا هي تقني من حر الصيف ولا تعينهم على برد الشتاء. وتزداد حالهم سوءاً نتيجة طبيعة الأرض المليئة بالتراب الأحمر، الذي يصير بحيرات من الطين مع أي هطول مطر. مئة وعشرون عائلة، فيها الأطفال والنساء والشيوخ والرجال، بعضهم صنع خيمته من القماش، وبعضهم الآخر بناها بحجارة قصر البنات. بعد أن قاموا بنزع الأحجار المتينة الصلبة في القصر الأثري، واتخذوا منها جدراناً حولت خيامهم إلى منازل قوية تدفع عنهم برد الشتاء وحر الصيف، وتحميهم من قصف قوات الأسد وروسيا الهمجى، الذي يظنون أنهم قد يقعون في مرمى استهدافه. الإشكالية هنا بين الإنسان وماضيه، بين أهمية ذلك الموقع الأثري، وأهمية



أهمية على أن هذا الشعب له جذور وعند الحضارة بعيدة، طبعاً امتداد الحضارة العميق في التاريخ يدل على أنه يوجد عملية تراكم للثقافة، تراكم للمنجزات الفكرية والحضارية، وهو ما يميز شعب عن شعب آخر.

في السياق ذاته يقول حجازي: المكان يعود إلى منطقة حارم، وهي غنية بالآثار، وهي أكبر تجمع مدن منسية، ومدينة ادلب بشكل عام هي أكبر مكان للمدن المنسية والآثار، وعن الفترة الزمنية لتلك الآثار يقول:

حضارات عدة فيها كالرومانية والإسلامية، ومن أشهر معالمها عامود سرمد الشهير وقلعة سرمد وآثار البرج، التي تقع غرب سرمد، يقول ممثل المجلس المحلي في مدينة سرمد حمزة لطفى حمد: هذه الآثار لها أهمية كبيرة، فعامود سرمد هو عبارة عن مدفن ملكي للملك والملكة، وإلى جانبه يوجد مدافن للأسرة الحاكمة، أما القلعة فكانت تستخدم كحصن يصد هجوم الأعداء، والأبراج كانت للمراقبة تنبيه الموجودين عند قدوم الغزو، كانوا يطلقون إشارة



حياة الإنسان السوري، الذي هجر من دياره أمام أعين العالم. فالأوابد الأثرية هامة لدلائها على العمق الحضاري للإنسان السوري، الذي وقع بين براثن استبداد لم يرحم الحجر والبشر. يقول أحد قاطني تلك الخيام التي صار نصف بنائها أثرياً: (ع.ح. رفض ذكر اسمه): لا يهمني

التاريخ، ولا الآثار ولا الحضارات السابقة، عندما يحس طفلي بالبرد، فنحن لا نحتاج تاريخاً مكتوباً.. نحن التاريخ الآن. بدورها قالت المواطنة (ع.ص. رفضت ذكر اسمها) إحدى القاطنات في المخيم: إن



تصوير: معتصم المحمد - سرمد - ١٤ / ٣ / ٢٠٢١ م

تعود لفترة متقاربة انتهاءً من العصر الروماني وصولاً لأواخر العصر البيزنطي فترة ظهور المسيحية واستقرارها، وتكمن خصوصية هذه المرحلة فيما يطلق عليها بفن العمارة السوري لأنها



ملكي للملك والملكة، وإلى جانبه يوجد مدافن للأسرة الحاكمة، أما القلعة فكانت تستخدم كحصن يصد هجوم الأعداء، والأبراج كانت للمراقبة تنبيه الموجودين عند قدوم الغزو، كانوا يطلقون إشارة

القاطنات في المخيم: إن

## دليل السياق العام لوضع النساء في المناطق المحررة

مريم الطاهر

لتحديد الاحتياجات والتدخلات ونقاط الضعف والقوة ذلك بعد تعلم كيفية كتابتها، وكذلك معرفة توصياتهن واقتراحاتهن لكيفية سير العمل على هذا الدليل. وكان الحديث عن الأوضاع الأمنية في مناطق تلك النساء ونسبة تأثيرها في قضاياهن وما إذا كانت بيئة العمل سامة من حيث القوانين أو التشديدات الأمنية، كما تشاركنا قصص النجاح والتحديات وكيفية مواجهتها، ومعرفة أبرز العوائق في سبيل مشاركة أفضل للمرأة، كما أضافت المشاركات أن أحد العوائق التي تقف في وجه تمكين النساء هي إرهاب الحرب، فمع محاولتنا كلها لتحسين واقعهن إلا أن أثر الحرب على نفوسهن كبير، ونحتاج بعض الوقت لاجتيازه وتكوين أعمال وقضايا وآراء أكثر ثباتاً. بعد ذلك شعرنا أنه يجب إطلاع عدد من الرجال على مسودة الدليل ليكون أكثر غنى ودقة، فعرضت مخرجات الدليل على ١٠ من الرجال الداعمين والمناصرين لقضايا النساء عبر جلسات لمعرفة آرائهم وإمكانية تطوير آلية العمل، لنخرج بمسودة الدليل بمشاركة ٦٠ سيدة عرضنا عليهن مخرجات الدليل خلال ٣ ورشات عمل في ٩ أيام. كان حديثنا فيها عن القضايا التي تهم المرأة سواء المشاركة السياسية وسواء مفاهيم الجندر، كما تمت الإشارة لأهمية ارتباط حراك النساء بحراك الرجال ليكون حراكاً واحداً قوياً فاعلاً.

في حياتهن، كذلك كيفية تطبيقه في نطاق العمل، وكيفية امتلاك الأدوات الملائمة لمناصرة قضاياهن وأين هي الأماكن التي قد يستطعن المطالبة بها بحقوقهن. تلى ذلك عدة ورشات الكترونية التقينا فيها مع السيدات لمعرفة سياق العمل في مناطقهن وتوصياتهن ومقترحاتهن للمشروع، فاستطعنا أن نفهم بشكل أوضح وضع العديد من المناطق السورية فيما يتعلق بعمل المرأة وصعوباته. قابلنا فيها ٤٠ سيدة سورية فيما كان المخطط استهداف ٣٠ سيدة مع مراعاة اختلاف مناطقهن. أما اللقاءات الإلكترونية فقد كانت لمعرفة نقاط الضعف والقوة لكتابة مسودة

على تحديد آلية استقطاب النساء من مناطق مختلفة وخاصة في ظل جائحة فايروس كورونا المستجد، لنبدأ بعدها باستقطاب النساء من مناطق مختلفة مع صعوبة الوصول الجيد لهذه المناطق، لكننا تمكنا من الوصول عبر علاقات الفريق لفئات مستهدفة جديدة أغنت الدليل. وتضيف فاطمة: بعد ذلك كان لنا نشاط تدريب أمن رقمي لأن عملنا سيكون عن بعد (أونلاين)، فكان لابد للمستفيدات من التعرف أولاً على مشروع "بوصلة" وكيفية سير عمله، وأيضاً من أجل المحافظة على خصوصيتهن وأمانهم الرقمي عبر استخدام الروابط الآمنة المتاحة،



في عين الاعتبار في مشاريعهم القادمة وخطتهم المستقبلية فيما يخص النساء، وذلك استناداً على أن الدليل قد أنشأ بناء على ما قالته النساء أنفسهن من نقاط قوة وضعف ضمن القضايا الأساسية الخاصة بهن لتجنب المشاريع المكررة والمقابلة. إن مشكلة تكرار الفئات المستهدفة من المشاكل التي تقع فيها معظم المشاريع، كما قد روت بعض السيدات، وكذلك عدم تصدير وجوه قيادية جديدة، لأن السيدة القيادية يجب أن تكون بعد فترة من عملها في مكان أكثر تقدماً وقوة لتحل سيدة أخرى مكانها بحيث لا تتيج الفرصة لسيدة أخرى أن تحل مكانها إلا بعد زمن طويل مما يبطئ آلية العمل واستمراره، كما تبين أن للمهجرات دور كبير في تطوير دور النساء في المناطق التي كن فيها، ولذلك تبدو الحاجة لأدوات أكثر فعالية وأكثر محاكاة للواقع لاستقطاب السيدات المقيمت. وقالت عبيان: إن الإنترنت قد أتاح لنا مساحة وصول أوسع للسيدات، وكذلك التمكن من الوصول لفئات مختلفة من مناطق مختلفة. وأردفت أن المشروع يحتوي على عدة الأنشطة، منها العمل

بمشروع «بوصلة لتحديد قطبك» عمل فريق سورينا الأمل في الآونة الأخيرة على استهداف الفئة الشبابية من الفتيات اليافعات المقبلات على سوق العمل من طالبات الجامعة إلى الخريجات الجدد، لوضعهن في أماكن العمل وصنع القرار بعد تدريبهن ليحاكوا العالم الواقعي وفق قضايا تخص النساء في نطاق العمل لحثهن على بناء وتحديد تطلعاتهن واحتياجاتهن. وفي هذا الصدد شرحت مسؤولة المتابعة والتقييم بفريق سورينا فاطمة عبيان المشروع وأهدافه، وقالت: استغرق التخطيط للمشروع فترة طويلة وصلت ستة أشهر، حيث كان الهدف الرئيسي من مشروع (بوصلة لتحديد قطبك) الخروج بدليل يحاكي واقع النساء في مناطق مختلفة من حيث البيئة والظروف والصعوبات، التي تواجه النساء والأماكن التي يشغلنها، محاولة معرفة السبب في عدم رضاهن عن المشاريع، وكذلك السبب وراء عدم تنفيذ المشاريع المتعلقة بقضاياهن الأساسية، وكان الهدف من المشروع هو توزيع الدليل على المنظمات والمؤسسات المعنية، ليأخذ

## الدليل

الدليل، فكان الشعور بضرورة إشراك المزيد من السيدات في الدليل أكثر، فقمنا بتوسيع دائرة المشاركات بالدليل لمناطق أخرى. كانت اللقاءات الإلكترونية واسعة حيث قاربت مشاركة ٢٠ سيدة استطعنا عبرها تكوين صورة أولية عن مسودة الدليل، وكذلك معرفة نقاط القوة والضعف والتحديات المواجهة للسيدات. انتقلنا بعد ذلك لورشات تعليم كتابة مسودة الدليل

وقد استهدف التدريب ٥٤ سيدة بعد أن كان المخطط أن يستهدف ٣٠ سيدة، فكان ذلك عبارة عن نقطة قوة في طريق سير المشروع. بعد تدريب الأمن الرقمي دخلنا مع المستفيدات بقضايا المرأة عبر تدريب الحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والمناصرة ومهارات التواصل والعمل مع الفريق، والذي استهدف ٤٦ سيدة. وقد تناول التدريب مفهوم الجندرية وكيفية استخدامه

## أم أحمد.. إذ تصنع المستقبل



أن جعلت من نفسها شعبة، تضيء طريق أطفالها، ولأنها تراهن على المستقبل. منذ وقت قريب، بدأ زرع أم أحمد يثمر، وكسبت أول رهان مع الحياة، حين تخرج بكرها أحمد من الجامعة في الأدب الإنكليزي، ليوقف إلى جانبها في حمل الرسالة. أم أحمد اليوم بفرح، تزبل بعضاً من تعب الأمس، لأنها صنعت المستقبل.

إلى المنزل، بعد تعب العمل، لتعد الطعام، وترعى شؤون الأسرة، في البداية واجهتها صعوبات، تتعلق بالتوفيق بين حياة العمل، وحياة المنزل، لكنها تغلبت على ذلك، لأن هاجسها، كان دائماً يقفز نحو المستقبل، الذي ترى فيه أطفالها، وقد كبروا، وصاروا متعلمين. من المهام الصعبة، التي تعرضت لها تعويض دور الأب، فكانت أبا وأماً، وتواسي أولادها حيناً، وتشجعهم كثيراً على دوام المثابرة والاجتهاد، والتقدم بالعلم. لم تكن تظهر ما بداخلها من انكسارات، ولم تكتثر بذلك، فقد حزمت أمرها منذ

تحريز: هديل قداد  
أم أحمد / ٥٠ عاماً، ربة منزل.. لم تستطع أن تتم تعليمها إلا للصف السادس فقط.. حين توفي زوجها، كانت في ريعان شبابها، تاركاً لها عشرة أطفال صغار، فما إن انتهت عدة وفاة الزوج، حتى بدأت معاناتها الحقيقية، في ظل ظروف قاهرة. بعد أن باتت الأسرة مسؤوليتها وحدها، خرجت للعمل، من غير شهادة علمية تساعدها على تحديها الكبير، لكنها غامرت برهانها على المستقبل، تنقلت بين مهن، وأعمال عديدة، من الخياطة، إلى حصاد الأراضي الزراعية، وقطاف الزيتون، وغيرها، كي تعيل أسرتها. بإصرار وتحد، تعود

## أنا الآن إعلامية



تلك الأيام الجميلة، لم تكتمل، إذ انقلبت فرحتي إلى تعاسة، فبعد مرور ثلاث سنوات، لم أنجب أطفالاً، وكنت على استعداد للصبر والتحمل، إلا أن نظرة العامة للمرأة، التي لا تلد هي نظرة سلبية. بعد زواج زوجي بامرأة أخرى، قررت بقوة متابعة تحصيلي العلمي، فثابرت ودرست بجد لنيل الشهادة الثانوية، وفي الأثناء سمعت الإعلان عن دورة إعلامية بمدنية اعزاز، انتسبت لها مباشرة، ولم يثنني بعد المسافة وتعب الطريق عن المواظبة والاجتهاد، والتفوق كي أحقق حلمي بأن أصبح إعلامية. نجحت.. وتميزت في التدريب الإعلامي.

أسيل عبد الله إعلامية، من حلب. كنت ذات يوم أمية.. بسبب بيئة اجتماعية، لا تشجع الفتيات على التعليم، فنظرة مجتمعي، الذي نشأت فيه، تتهم الفتاة المتعلمة، وتصور دورها بالزواج، وإنجاب الأطفال فقط، مما منعي من إتمام المرحلة الابتدائية. مع ترددي الأوضاع الأمنية في سورية، واتساع دائرة العنف، اضطرت للزواج من مدينتي حلب إلى مخيمات اعزاز - باب السلام ٢٠١٢م، حينها عانيت من أوقات عصيبة هي أشبه بحكم الإعدام بحقي، لا سيما مع تضاؤل فرص عودتي إلى حلب. في العام ٢٠١٤م، أثناء سعيي للتأقلم مع الوضع الجديد في باب السلام، ورغم أنني لم أتجاوز السابعة عشرة من عمري، تقدم للزواج بي، شاب فيه مواصفات كثيرة، كنت أحلم بها، فقد كان متعلماً ومثقفاً، ساعدني بعد زواجي به على متابعة تعليمي، الذي تطور قراءة وكتابة.

## معركة فكرية

محمد عبد الكريم دعبول

كان علي أن أقوم بتنفيذ الوعد الذي قطعناه في تلك الليلة الماطرة، حيث توعدنا «إن خطف الموت أحدنا فيجب علينا نحن تغسيل جسده ودفنه بأيدينا».

ولم أعلم في ذلك اليوم أنني سأقع في مثل هذا الموقف لتقوم يدي الصغيرة المتربطة، التي ترتجف بتغسيل رفاقي العشرة مرة واحدة. شعورٌ صعبٌ جداً..

احشائي تتقطع خوفاً..

لعهد الحر دين وكيف أكسر وعدنا؟

عقلي بدأ بالتفكير كقنبلة ذرية قاربت على الانفجار حسمت القرار بأن أكمل الوعد.

استعنت بصديقي المتبقي من قافلة الرفاق التي امضيت معها طفولتي وكبري ودراساتي وحتى تفاصيلي الخاصة.

غسلتهم، ودموعي تنهمر على أجسادهم وأنا أقرأ عليهم القرآن وابكي..

عجز قلبي عن وصف تلك الواقعة التي كل ما ذكرتها اوجعتني فتات قلبي..

بعد أن ضم القبر جثامينهم بقيت روحي معهم وجسدي رفض الابتعاد يوماً كاملاً وأنا جالس أدعوا لهم ما تيسر لي

وما حلت به عقدة لساني التي عقدت من وهل الصدمة.

لعل كل حروفي التي كتبتها لم تستطع إيصال الشعور القابع في قلبي.

فأنا اليوم وحدي أكمل ما تبقى من أيامي على هذه الأرض.

فكل فلسفة العالم لا تعزني قلبي على ما فقدت.



تمتت بكلمات لا أدري إن سمعها أم لا؟ قلت: أفسحوا لي أفسحوا لي حتى اودع ذاتي في أجسادهم أفسحوا كي أقبل ما تبقى منهم وما كان موجوداً

أفسحوا لي كي أشتم رائحتهم الجميلة، التي بقيت ومازالت في كل تفاصيلي، لم يقف شلال الدموع يومها كنهز قد كتبه سد عظيم وبلحظة كسر السد لتندفق تلك المياه.

وهكذا كانت دموعي شلال غزير تركت تحت أعيني ندب سوداء كبيرة.

هنا أنا وحدي معهم في غرفة ضيقة وصغيرة

خرج الجميع..

وأغلق الباب..

أصدقائي العشرة ملقون في الأرض..

إلى أين ذاهبون ولماذا لم تخبروني كي أركب معكم في رحلتكم الجديدة.

أما كان الوعد بيننا هكذا يا رفاق!!

أما كان العهد.

قبلتهم وقبلتهم وأنا ابكي وابكي..

بكل ما اوتيت من قوة من التلخص منها بقيت كندبة إلى يوم وفاتي. صباح قاسي حيث أصوات البكاء من حولي تتعالى وتتأرجح ليوظني، أخي الصغير يقول لي بضع كلمات إن رفاقك قد أصبحوا شهداء!!

بضع كلمات كانت كفيلاً بأن تبقيني في صدمة لا أتكلم لمدة تقارب «نصف ساعة»

أتعلمون ماذا حدث؟

يا ليت لكلماتي أن توصل شعوري..

ولعل كل أحرف الأجدية قد عجزت..

نصف ساعة تكرر سيناريوهات حياتي معهم كلها بمرها، ولوهها، وفرحها، وحزنها..

وبعد معركة مع الذاكرة حملت جسدي على ما تبقى من فتات قلبي المهترئ،

أمشي في الطرقات كمنون خرج من مصحة نفسية، الكل يشاهدني وأنا اركض في الطرقات كي أصل إليهم.

وصلت...

دماء، بكاء، عويل وأناس كثر.

أصبحت أخوض صراعاً في كل يوم ما بين الصحيح بغموضه والخطأ بوضوحه..

وبين السهل اليسير والجيد شديد الصعوبة..

وما بين القسوة المربحة واللين الخاسر..

وما بين أقاصيص والدتي السعيدة ومبادئها التي عودتني عليها، وبشاعة الواقع من حولي التي تثبت أن كل ما أخبرتني عنه أمي كان محض خيال وخرافة..

ما بين فطرتي السليمة وكل ظلم يحدث حولي ليبرني أن أخلع هذه الفطرة وأرتدي ما يناسب هذا المجتمع.

الناس ليسوا بطيبة والدي، والعالم الخارجي ليس بدفء منزلي، هنا الناس يكسرون قلوب بعضهم دون التفات.. كيف اعتادوا هذا؟!

أنا من كنت أعتذر آلاف المرات حين أكسر صحناً تحبه أمي!

لقد كسروا قلبي في ليلة صماء، قاسية، مبكية وظالمة، كسروا ما تبقى من فتات قلبي التي انعكس عليها في معركة الحياة التي لا يقبل فيها الضعفاء والتي يموت فيها الضعيف خوفاً وجوعاً.

كسروه بكلمات تشبه خلجات السكاكين رموني بها وأنا اترقب بصمت «موتي البطيء».

لم يعملوا إنني قد مت.. منذ تلك اللحظة التي «استشهد فيها رفاقي العشرة في يوم واحد، ودفعة واحدة، وصدمة واحدة»

كانت من أفسى الأيام، في حياتي ذاكرة محفورة، في مخيلتي لم أستطع

## قصيدة العودة

شعر:

أحمد بدر الدين السليمان



تصوير: محمد علوش

وشعبي صبور صبر الجمال

يداعب ذرات أرضه سماء

سماداً سماداً سماد الفؤاد

غداً سأنفض غبار النزوح

أعود لأرضي بقلب سموح

وأبني بيتاً بسعف النخيل

بأرضي التي بحفظ الجليل

فيا رب أسأل سؤال الفقير

عودة شعب ظلم الكثير

إلى بيت حوى من القصص الكثير

كقصص الصمود وحرب الزير

٢٠٢١١٣١١٥

غداً سأنفض غبار النزوح

أعود لأرضي بقلب سموح

أداعب أشجارها والرمال

وأزرع ورداً جميلاً يفوح

صديقي يعودُ يعودُ يعودُ

يعودُ يعودُ وأيضاً يعودُ

يعودُ إلى داره التي .....

أذتها حرب كحرب الأسود

سيجمع أحجارها والقُدود

ويبنى بيتاً كبيراً يسود

وجاري الذي أيضاً سيعود

مُكرراً مُكرراً... مُقبلاً، سيعود

يعودُ إلى ماله الذي ....

أبقاه في حوت الصمود

رمالٌ رمالٌ رمالٌ رمالٌ

## صبراً شاماً

في الذكرى العاشرة للثورة المباركة



شعر: محمد يوسف منومة

يَفْتَى ولا يَخْبُو هواك المُرْهُرُ  
يا شام تَنَأَّرُ لِلخِيَامِ سَحَابِثُ  
حَتَّى الدَمُوعُ كَمَا السَّحَابِثِ تَنَأَّرُ  
والعابرون الشوك قد أحتى لهم  
كف الحياة على التَّعَرُّبِ مَعَبَّرُ  
وقلوبهم عهداً تَرَدَّدُ في المدى  
سَنُعودُ.... والأمال فيهم تَكَبَّرُ  
والدار بين رُفَاتِها ودم... لها  
من صرخة الأغلل ما تَتَدَكَّرُ  
إننا بنينا من حطام ديارنا  
مَجْدًا به صرَح الطغاة نَدَمَرُ  
والأرض كالتاريخ سَجَل حُرْمَا  
أن الشهادة بالدماء تُسَطَّرُ  
أن الذب على العدا ثاروا وإن  
جَرَعُوا الأسي حتى التَخاع تَحَرَّرُوا.

صبراً شاماً فإن فجرٍ مقبل  
تفنى الدهور وعزما لا يفتُر  
آذار يُزهِرُ في الدماء كراماً  
عشر مضت والقادما تَبَشَّرُ  
ما ثورة الأحرار إلا شعلت  
شقت ظلام الليل فجراً يَبْصُرُ  
لن نستكين وكلب فارس نابح  
في قاسيون وحوال إدلب ينعر  
بردى دمي ولقاسيون حكاية  
كبني أمية للشهامة منبر  
شام وجرحك للكرامة منبت  
سيف تجرد غمده يتدمر  
أدمنت حبك والفرق يهزني  
والآه في حطو النوى تتعز  
عتم الليالي المثلقات بجرحنا



تصوير: أحمد جعجع - معبر باب السلامة - ١٩ / ٣ / ٢٠٢١ م.



تصوير: وائل جمعة - اختيرين ١٦-٣-٢٠٢١



تصوير: يوسف خرفان - ادلب المدينة - ١٥-٣-٢٠٢١



تصوير: محمد ياسر الحمصي - إعزاز - ١٥ / ٣ / ٢٠٢١



تصوير: أسامة الملاح - اعزاز - ١٥-٣-٢٠٢١



تصوير: احمد جعجع - اعزاز - ١٥-٣-٢٠٢١



تصوير: محمد زياد العبد الله - الدنمارك - ١٤-١٥ / ٣ / ٢٠٢١



تصوير: عبد الله شحادي - سرمدا - ١٦-٣-٢٠٢١



تصوير: يوسف حج عبيد - ١٦-٣-٢٠٢١



تصوير: محمد حجار الباب



تصوير: احمد بنشي - ارمنان - ٢٠٢١-٣-١٥



تصوير: عامر محمد - اسطنبول - ٢٠٢١-٣-١٣



تصوير: احمد بنشي - سلقين - ٢٠٢١-٣-١٥



تصوير: أسامة الملاح - عفرين - ٢٠٢١-٣-١٥



تصوير: احمد بنشي - كفر تخاريم - ٢٠٢١-٣-١٥



تصوير: اسيد عبيد - اعزاز - ٢٠٢١-٣-١٥



تصوير: مراد سعد الدين - اعزاز - ٢٠٢١-٣-١٥



تصوير: يوسف خرفان - ادلب المدينة - ٢٠٢١-٣-١٥

## أول صرخة حرية في دمشق.. ١٥ . ٣ . ٢٠١١ م سامي الدريد

رواد ابراهيم



صورة تظهر فيها مروة الغميان وهي تحمل العلم أثناء المواجهة مع عناصر الأمن وتحض الناس على المشاركة، دمشق، ساحة الحريقة ١٥ / ٣ / ٢٠١١

فقاموا بإدخالنا الى المطعم وكنت أضر من دخل فرأيت عبد العزيز وأحمد الحمود والدماء تسيل منهما، وكذلك ضربوني وضربوا مروة ونورا، ثم طلب ضابط الأمن على جهاز اللاسلكي سيارات، قدمت بغضون دقيقتين، وقعوا بنا كل اثنين في سيارة، وأخذونا الى فرع الخطيب، كنا أنا وابن أختي عبد العزيز محمد علي ومروة الغميان ونورا الرفاعي وأحمد الحمود، ثم ألقوا القبض على لؤي ويحيى حكوم. سامي الدريد بحث خلال شهر عن أية نقطة تخرج منها مظاهرة ما لبشارك بها هو ومن معه، شهر وهو يحدث نفسه ويقطع الشك باليقين بضرورة انطلاق ثورة في سورية، لم يكن يتخل للحظة واحدة أن يكون هو من سيطلق الصرخة الأولى، صرخة الحرية في سورية، يقول عن شعوره حين أطلق تلك الصرخة: لم أكن أتوقع أن أكون بهذا الموقف في حياتي، كل ما كنت أتمناه أن تبدأ الثورة، شهر طويل أهدت نفسي نكون أو لا نكون، إما أن نشبت صدقتنا أو أننا لا شيء، حين صرخت، أحسست بشيء ينسحب من أطراف أصابع قدمي.. من كل جسدي، أحسست بثقل شيء ما يخرج مني مع الصرخة، شعرت بجسدي وهو ينم، وكأنني خرجت من جسدي، لا أعرف ربما هو الخوف، وربما هو التمسك بالحياة.. لكن بعد تلك الصرخة، ما عاد يهمني شيئاً، حتى ولو وقف النظام بدباباته كلها لم أعد من كنت قبل الصرخة.

نحن ذهبنا الى سوق الحميدية، وصلنا ظهراً، فصلينا بالجامع الأموي، ثم خرجنا من باب الذي يطل على ساحة المسكية، بقينا في الساحة، واتكأت أنا على جدار الجامع، في الأثناء قام أحد عناصر الأمن بتصوير أخي، فتشاجر أخي معه، وأحاط عناصر الأمن بأخي، حينها صرخت (تحيا وسورية حرة أبية) فتجمعت الناس حولي بغضون ثواني، وصاروا حوالي 300 شخصاً يهتفون (سورية حرة حرة والحرمية تطلع برا برا) و (الله سورية حرة وبس) وانطلقنا باتجاه ساحة الحريقة، وإذ بفاتين إحداهما تحمل علماً أخرجه من حقيبتها، وانضمنا في مظاهرة واحدة، ولم يكن هناك أي هتاف يطالب بإسقاط النظام، وفي ساحة الحريقة كان هناك تجمع أممي كبير، فبدأوا يهتفون (الله سورية بشار وبس) ونحن نرد عليهم (الله سورية حرة وبس) هم يهتفون (بالروح بالدم نفديك يا بشار) ونرد عليهم (بالروح بالدم نفديكي سورية) كانت مواجهة حقيقية بيننا وبينهم، ثم على الصخب والهرج وامتلات الساحة أكثر، وبدأ الضرب، وصار هناك تدافع، فعدنا باتجاه الأموي ونحن نحفز الناس (وينكن يا اهل باب الحارة.. تعالو انتفضو) ولما وصلنا كان هناك محطة اسبانية تصور، فأخذ أحمد الحمود العلم وبدأ يصرخ فريدم فريدم (freedom) فالتفت المصور نحوه لكن عنصر الأمن منعه من التصوير، عند باب الأموي فرقونا باتجاه اليسار وفي آخر الطريق يوجد مطعم،

الانتشار الأممي، الذي اتخذ أسلوباً جديداً في التعامل مع الناس، فقد اختفت ملامحه المعتادة على الشعب السوري، ولم تعد تظهر مسدساتهم الحربية على صدورهم، وبدوا أقل قسوة، يقول: كانت دمشق تنذر بولادة قادمة، في تلك الفترة كانت مواقع التواصل قليلة، لكنني على تابت الأخبار من خلال ابن أختي عبد العزيز محمد علي، الذي يملك مقهى أنترنت، حينها كنا ننسق سوياً أنا وابن أختي عبد العزيز ومعه أخوه وابن أخي وصديقهم لؤي، وأخذنا قرارنا بالمشاركة بأية مظاهرة تنطلق شرارتها في دمشق، بتاريخ 15 / 3 / 2011م،



سامي الدريد في الشمال السوري المحرر

تلقينا دعوة للتظاهر، لكن لم تحدث، وفي يوم 15 / 3 / 2011م، خرجت من بيتي في حي القدم



صهيب جعمور في الشمال السوري المحرر

بريف دمشق الجنوبي، إلى سوق الحميدية ومعني ابن أختي عبد العزيز وأخوه وابن أخي وصديقهم لؤي، بعد أن ودع كل واحد منا أهله، لم نكن نعلم بمكان المظاهرة وللصدفة

هو سامي الدريد، هو أول من صاح للحرية في سورية، تعرفت عليه فيما بعد في العام 2017م، والتقيته في الشمال السوري المحرر. وما إن بدأنا الهتاف حتى رأينا حرتين إحداهما تحمل علماً، معهما عدد من الشباب كانوا حولهما، فتجمهرت الناس أكثر، وحين بدأوا بضربنا وتشدتنا والقبض على بعض المشاركين لدنا بالفرار، أثناء ذلك فقدت صديقي وسيم، وحين وصلت الى تمثال صلاح الدين الأيوبي، اتصلت بوسيم، الذي نجح هو أيضاً بالفرار من بين أيدي عناصر الأمن، فيما عرفنا أن الفتاتين هما مروة الغميان، ونورا الرفاعي. كان وقع ثورات الربيع



صورة من فيديو يظهر فيها سامي الدريد وهو يحض الناس على عدم التراجع أمام قوات الأمن.. ساحة الحريقة بدمشق ١٥ / ٣ / ٢٠١١ م.

الشباب يعدون أنفسهم لأجلها، كنا ننتظر تلك اللحظة بفارغ الصبر، فقبلها بشهر في مظاهرة الحريقة، لم نستطع اللحاق بها، حين وصلنا كانت قد انتهت وعناصر الأمن منتشرون بكثافة. أما في 15 / 3 / 2011م، فكنا أنا وأصدقائي وسيم ندادة ووليد عرابي، (وسيم استشهد

كان الشارع الدمشقي مع نجاح الثورة التونسية وانتقالها الى مصر، يتلقف ما يجري ولا سيما بعد سقوط القذافي، فالشعب السوري لديه كل مقومات ظهور ثورة، من حيث أنه شعب يعاني من الاضطهاد والفساد وسوء الإدارة، ويعيش تحت سلطة قهضة أمنية، تغولت في حياة الناس، وصادرت أبسط حقوقهم في الحياة. شهدت دمشق بتاريخ 12 / 2 / 2011م، مظاهرة أولى في سوق الحريقة بسبب مشاجرة بين ابن أحد تجار سوق الحريقة وواحد من عناصر الشرطة، تطورت إلى مظاهرة سرعان أخذت، غير أنه لأول مرة تسمع في دمشق هتافات تخالف شعارات نظام الأسد، حين نادى الناس فيها بأن (الشعب السوري ما بينذل). لكن دمشق لم تعد كسابق عهدها، ففي تاريخ 15 / 3 / 2011م، أعلن السوريون بدمشق عن مظاهرة، كانت بداية لحراك ثوري ضد (نظام) الأسد امتدت بالزمن حتى التاريخ الحالي 2021م. جاب خلال 300 مشاركاً بين مداخل وساحات سوق الحميدية، في مجموعات صغيرة، لا يعرفون بعضهم بعضاً، منهم صهيب جعمور، من بلدة جيرود في القلمون بريف دمشق، والده معتقل في فرع فلسطين، زار والده عدة مرات في العام 2009م، وفي العام 2010م، بات مجرداً من الحقوق المدنية بسبب والده، يعرف ما هو فرع فلسطين وماذا فيه، يقول صهيب عن الإرهاسات، التي سبقت شرارة الثورة السورية بدمشق، وعن التحضيرات، التي كان

في عام 2015م) قد عزمنا أمرنا للمشاركة بأية مظاهرة ستخرج، كنا نتواصل عبر مواقع التواصل، التي كانت قليلة آنذاك، في ذلك اليوم ودعت أهلي حيث كنت أسكن في بيت جدي بدمشق، وكذلك فعل وسيم، خرجنا باتجاه سوق الحميدية، رغم أننا لم نكن نعلم عن مكان المظاهرة شيئاً، لكننا قررنا الذهاب الى السوق، وعند ساحة المسكية كان عناصر الأمن يتشاجرون مع شاب، ثم صاح أحدهم وهو يهتف لسورية، فركضنا باتجاه الرجل، الذي تجمعت حوله الناس، فيما كانت عناصر الأمن تعيق تقدمنا تجاهه، لكننا نجحنا وشاركنا الهتاف مع ذلك الرجل،

رغم معرفتهم بطبيعة القبض الأمنية، التي انتشرت في الشوارع والساحات، في محاولة لسد هواء الحرية الذي بات على الأبواب، يروي سامي الدريد عن بدايات الثورة بدمشق، وعن

## إضاءة سياسية .. ثلاثية أخرى

محمد سعيد سلام

السورية ليصنعوا تاريخهم متحدين أعتى عصابة تعرفها المنطقة ومزقوها إربا، وما بقاء أشلائها حتى حينه إلا بالمحتلين وجيوشهم وأساطيلهم وآلة بطشهم التي لم تدخر جريمة، ولم توفر رذيلة إلا ارتكبتها ضد الشعب السوري، ثم ألم تكن الثورة السورية حينما انطلقت متناقضة مع واقعية العصابة وأجهزتها القمعية المتشبهة بالسلطة؟! إن كل ثنائية أو ثلاثية أو رباعية أو أممية لا تضم فريقا سوريا سياديا قادرا على رفع صوته بإرادة شعبه، وينفق على نفسه من مال كريم لم يتدنس بأقبيبة المخابرات، فإنها اجتماعات ستجر الانتكاسات والارتكاسات السياسية على سورية والمنطقة بأكملها. وإن نقطة البداية الصحيحة مهما كانت طويلة وأيا كانت درجة صعوبتها تتمركز حول الثلة التي تراهن على الشعب السوري قبل جميع الإقليميين والدوليين، وتقدر تضحياته، وترسي قواعد سياسية لا لبس فيها من حيث إزاحة العصابة كليا ومحاسبتها على جرائمها بقضاء محلي، ولا تعترف بنفوذ أحد ولا بوصايتها، ولا تسمح لأي جهة بما فيها الأمم المتحدة التدخل بدستورها أو سواها، وتكسر معادلة أن الحل السياسي بيد الإقليمي والدولي وأنهم يستطيعون أن يفرضوا علينا ما يشاؤون كما كسر الشعب السوري معادلة العصابة والحرس الثوري الإيراني وميلشياته الطائفية العابرة للحدود.

في تحركاتهم السياسية على حساب مصالحهم الوطنية! وإن عزف الثلاثية الجديدة المنعقدة في قطر يوم الحادي عشر من هذا الشهر ليس عزفا جديدا يريد إنهاء مسلسل الإجرام أو سيساعد الإرادة السورية الحرة، بل هو متناغم مع الرياض "١" و"٢" والأثنائية والسلال الأربع وسوتيش واللجنة الدستورية، ومع ٢٢٥٤ ومع تشكيل الهيكل الائتلافي، ويتناقض مع إرادة الشعب السوري، فلماذا نتصور بأن هذه الثلاثية مختلفة عن سابقتها؟! ولماذا لا نقول إنها تحمل في طياتها ما هو أكثر خلا مما مضى؟ وعلى من يدعي خلاف ذلك أن يثبت ما يدعيه بالأدلة لا بالأمانى والجمل المعسولة، فقد ادعى سابقون ونسبوا لثلاثيات ورباعيات سياسية ما يدعيه هو اليوم، ومما يثير السخرية السياسية أن يشير - وفق تصريح بعضهم - مجرد لقاء إقليمي إلى قرب إسقاط العصابة وبداية مرحلة جديدة! ولماذا تتم ترقية أدوارهم الوظيفية السابقة ومصالحهم؟ سؤال يترك جوابه إن سئل أصلا، ومماذا عن المؤشرات طيلة عشر سنوات سابقة والتطويل والتهويل الذي مارسه أفراد هم بعينهم يمارسونه الآن. أما الاحتكام إلى الواقعية كما يحلو لكثيرين، فإن الواقعية واقعية واقعية واقعية واقعية الضعفاء الانهزامية والتسليم والإذعان للأجهزة الأمنية الإقليمية على شاكلة الخضوع لمخابرات العصابات الحاكمة؛ وواقعية الأقوياء العظماء الذين وقفوا في ساحات دمشق وريفها وسائر المدن والقرى

تعريفه مستوياتهم الوظيفية وزيادة مشكلاتهم الداخلية. وإن عملية التعليب السياسي من قبلهم لم تتوقف منذ عشر سنوات، ولم يملوا منها، وفي كل مرة يستجيب لها السوريون الذين يدعون فهمنا سياسيا، ويتفاعلون معها، ويبنون عليها آمالا عظاما، ويروجون لها، ويرجون منها خطوة فارقة في إزاحة العصابة ناسين أو متناسين أن كل أولئك كانوا يرجون من العصابة إصلاحات شكلية، والانحناء أمام العاصفة - ثورتنا العظيمة - قليلا. وتعتبر مساحة عملية التعليب السياسي جد ضيقة، وخياراتها السورية برأس الهرم قليلة للغاية، وجميع هذه الخيارات معروفة للسوريين، وأبطالها بأفضل حالاتهم لا يعدون كونهم أفرادا يختزن كل واحد منهم في أعماقه أنه القائد الفذ والقائد الضرورة والمهم والتاريخي والمنقذ، ويسعى كل جهاز مخابراتي لترجيح أحدهم على آخر باعتبار التناحرات والمنتافرات الإقليمية، وبحسبان تسبير ما يختزن لصالحهم، وإذا قلنا إن فلانا منهم لا يملك مشروعنا فإن ذلك تضخيم له، لأنه إن عزل عن مشغله الإقليمي فإن كثيرا من السوريين أجدر منه وأكفأ وأقدر على خدمة الشعب وتحقيق مطالبه، وأصل اختيارهم من قبل مشغليهم هو سلاستهم في تنفيذ الأجنات، وليس تميزهم في القدرة على رعاية مصالح السوريين، والشقة واسعة إلى أبعد حد بين الأمرين، إلا إذا أراد أحدنا أن ينسب القيمة الخلقية للمنظومات الحاكمة

سياسيا عن السوريين، ولم يعد قادرا على أداء وظيفته بالمستوى ذاته السابق على الربيع العربي، وأعتقد بنسبة عالية من الجزم أن أغلب الشخصيات - وهم قلة أصلا - بحكم معرفتي المباشرة بهم وتجربتي السياسية المحيطة بهم، لا تسمح لهم بنيتهم بالإمسك بهذه المفاتيح لأن ثقلها السياسي يزيد كثيرا على أوزانهم، وهذا يساعدنا جدا على فهم الانسداد الحاصل وتفسيره ممن رهنوا أنفسهم للأجنات الخارجية - الذين ما زال بعض السوريين يراهنون عليهم - فيزيدون الانسداد انغلاقا، ومن أولى الخطوات السياسية المهمة وفق الرؤية المتبناة والمطروحة، التحرر من الأدوات ومشغليها، كيف يكون ذلك؟ ومن سيصنعه؟ برسمنا جميعا نحن المعنيين بالشأن السياسي المهني السيادي، ولا يمكن حصوله وترجمته قبل القناعة الراسخة به.

وفي السياق ذاته فإن من قوة الثورة السورية تحديدا من بين دول الربيع العربي أنها أكبر بكثير من ورقة سياسية يمكن لإقليمي ما منفردا أو متعددا أو مجتمعا أن يقايض عليها، كما يتداول ذلك بين الفينة والأخرى أذعياء السياسية، بل إن هؤلاء - الذين يظنهم بعضهم أنهم في موقع المقايضة - يغوصون غرقا وتيها في بحر الكرامة السورية لا يدرون كيف يتعاملون معها، وستتلاعب بهم أمواجهات حتى تلتفهم إلى شواطئها جثثا هامدة لم ينالوا منفعة ولم يحصلوا مصلحة سوى

برزت إشارات عديدة ومتفرعة على جهود إقليمية تهدف إلى تحضير سوريين لاستخدامهم في العملية السياسية المرتقبة المتزامنة مع انتخابات المتوحشين، وجاءت هذه الجهود المؤرخة في نهاية الشهر الحادي عشر من سنة ٢٠٢٠ على ثلاثة أشكال وهي: الدعوة إلى انتخابات بإشراف الأمم المتحدة، وتعليب أكبر قدر ممكن من البسطاء المتحمسين سياسيا والانتهازيين المولعين بأي موقع أو صفة وهمية ضمن ما أطلق عليه أصحابه "مؤتمرات"، ثم توليف مجلس عسكري؛ وفي ظل غياب شبه كامل عن إجابات متوازنة ومنطقية لأسئلة كثيرة فإن ما تمخض عن هذه الأشكال كان أكثر من هزيل، وهو ما كان متوقعا، وقد حررت إضاءة سياسية بنهاية العام الفائت بعنوان: "البدائل الهزيلة" حول هذه الأشكال وإشكالاتها، وإن أقل المتابعين يدركون النتائج الحاصلة ويتوقعونها، فهي ليست بحاجة إلى كبير خبرة وعظيم تجربة.

وما يجدر إعلانه وتثبيته عند الحديث عن تصنيع هياكل جديدة هو أزمة الإقليمي الوظيفي وضالته وافتقاده الهوامش السياسية الفعالة، فقد بلغ مرحلة من الهشاشة تجعله في مستوى متقارب جدا مع الأدوات السورية التي يصنعها. وأحد أهم المفاتيح السياسية التي قدمتها الثورة السورية وأدخلتها إلى شبكة العلاقات أن الإقليمي جميعه لا يختلف كثيرا في قدرته على التحرك



تصوير: محمد علوش

## من الرسائل البليغة في الذكرى العاشرة للثورة



أيمن أبو هاشم

ثورة المستحيل مدّ بواكير انطلاقتها، كانت تنتظر فواجح المحطات، وتحصي عدد ضحاياها، وكلماً أنهكها المسير، كانت تعاهد الوجوه التي تسقط على محارِب الخيانة والتنكر، أنها لن تتراجع قيد أنملة عن طريق الجلجلة، عشر سنوات والعالم يترقب موت الحلم السوري على أشلاء مقاصل العار، ومنتظر استسلام آخر المدن والبلدات المحاصرة، ويمنح القتلة الوقت الكافي كي يذبحوا آخر نفس حر، بين الطعنة والطعنة، ضاعت التخوم بين الأعداء والأصدقاء، وتنابذ الفجار والشطار على شراء الضمائر والولاءات، منذ أن شعروا بهبوب رياح التغيير، أرادوها حرباً لتأديب المستبدين، واختبروا كل أساليب الفتنة الطائفية والمذهبية، كي يحرفوا الثورة عن بوصلتها الوطنية. أما دموع التماسيح التي ذرفوها عقب كل مجزرة ومقتلة، فكانت تفضح خطوطهم الحمراء، التي ليس لهم من بينها إنقاذ الشعب السوري، وإنما تحويل ثورته اليتيمة إلى أكبر مأساة شهدتها العصر. بعد عقد لا يؤرخ بحوليات الزمن العادي، لأنه يُقاس بما تركته المآسي والفواجح، من آلام وأحزان لا تمحى، تشاء كلمة الثورة أن تروي حكايتها الأريية، فتعتصم بمنارات الطريق التي أضاءت ظلمة لياليها الطويلة، ولا تقبل راية ترمز لوحدها، إلا راية الثورة، تستهض في ذكراها العاشرة، ما ذيل أنه اندثر تحت طبقات النزوح واللجوء والتهجير، فتتفجر ينابيعها الصافية رغم المياه الأسنة التي تزاخمت من كل حدب وصوب.. ترفع صور رموزها وأبطالها وأيقوناتها، كأحرار دافعوا عن الثورة بأعز وأعلى ما يملكون، وجعلوا من حرية وطنهم، الضامن الوحيد لحرية تدحض نقائضها، بمختلف مسلماتها الطائفية والمذهبية والمناطقية. ثورة تتوهج بكل مشاعلها، وتعاهد الشهداء بضمائر الأحياء، وتفاجئ العالم البعيد قبل قريب؛ أنها باقية وتتمدد حتى سقوط الطاغية بشار، واستعادة وحدة سوريا أرضاً وشعباً، في وطن يستحق الحياة لمن بذلوا أروع ما تصنع به الحياة..

حين ترفع شابة سورية؛ صورة المعتقل الشيعي اليساري عبد العزيز الخير، وهي تقف وسط جموع المتظاهرين في مدينة إدلب التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، نجد أنفسنا أمام مانيفستو ثوري، يشع بأنوار الحقيقة التي تشبث بوحدة الثائرين على طريق الخلاص، ويَعْبُر بكل عنفوان عن الحس الشعبي الذي لم تنطل عليه التصنيفات القتالية، هي أحد رسائل الثورة السورية في ذكراها العاشرة، وفيها من سمو المعنى وقوة البيان، ما يؤكد بإصرار عارم على استعادة روح الثورة في إرهاباتها الأولى، والتشبث بالقيم النبيلة التي لا يمكن دونها، بناء مشروع وطني يحقق أهداف ثورة الحرية والكرامة. أكثر من عليهم فهم مغزى ودلالات تلك الرسالة، من أصابهم اليأس بسبب الانتكاسات والتراجعات التي ألمت بالثورة، وتخلخل يقينهم بقدرة السوريين على بناء وطن حر لكل أبنائه. إذ لا يمكن للعصابة الأسدية وحلفائها، مهما فعلوا من أجل تمزيق النسيج السوري، وقد فعلوا الكثير بما يفوق الخيال. كما يستهدف على كل مشروع يستهدف تفتيت التراب السوري، أن ينجحوا جميعاً فيما يصبون إليه، طالما أن بذور الوعي التي تفتتح في عقول بنات وأبناء الثورة، ترويتها تضحيات عظيمة، وإرادة حياة تنبض بالحياة رغم الموت الراءع. ما تقوله المظاهرات والوقفات والفعاليات، التي احتفت هذا العام بمرور عقد مثخن بالجراح الغائرة التي كادت أن تطفئ جذوة الأمل، يشكل بحد ذاته إعلاناً فصيحاً عن أسطورة التحدي السوري، وهي تستمد من دماء الشهداء، وعذابات أعاصير التبييس والاقتلاع. أمام هذا المشهد الإحيائي الجليل، تتوارى أحابيل المسارات والمنصات والمؤتمرات، فلا مكان بين شهود الرواية الأضلاء، للغو المبتوث عن الحلول العقيمة. وحده يقين الأوفياء للرخة الأولى يعانق عنان السماء، وبريق النصر يعيون طفلة تسند الخيمة بجذعها الغض. من لم يسمعوا هذا الهدير الطالع من جوف القهر، ومن لم يدركوا أمثولة الواقفين على أهداب الفجر، لن يغادروا مهزلة اللعب على أوتار الوهم، ولن يتعلموا كيف تلفظ الثورة حممها في وجوه من خذلوها.

## الثورة في عامها العاشر



حميد بعاج

ولن يسمح للشعب السوري بالتححرر الكامل والحكم الديمقراطي المستقل نظراً لتخوفهم وحساسيتهم تجاه شعوب المنطقة، فالنصر السوري قد يتحول إلى عدوى تنتقل لدول المنطقة فتتهدى إلى أنظمة العمالة الواحد تلو الآخر. تعاضم الإجرام الروسي والإيراني واستطاعت آلتهم العسكرية الانتصار على أجساد السوريين في أكثر من منطقة، وكان الخيار الوحيد لمن بقي حياً هو التهجير القسري إلى الشمال السوري، لتتالي بعدها حملات التهجير من حلب إلى الغوطة إلى درعا ومناطق من إدلب، وظن المجرمون أنهم حين يقتلعون أبناء الثورة من جذورهم فإنهم بذلك يقتلون روح الثورة، لكن الثورة

ولن يسمح للشعب السوري بالتححرر الكامل والحكم الديمقراطي المستقل نظراً لتخوفهم وحساسيتهم تجاه شعوب المنطقة، فالنصر السوري قد يتحول إلى عدوى تنتقل لدول المنطقة فتتهدى إلى أنظمة العمالة الواحد تلو الآخر. تعاضم الإجرام الروسي والإيراني واستطاعت آلتهم العسكرية الانتصار على أجساد السوريين في أكثر من منطقة، وكان الخيار الوحيد لمن بقي حياً هو التهجير القسري إلى الشمال السوري، لتتالي بعدها حملات التهجير من حلب إلى الغوطة إلى درعا ومناطق من إدلب، وظن المجرمون أنهم حين يقتلعون أبناء الثورة من جذورهم فإنهم بذلك يقتلون روح الثورة، لكن الثورة

لمتألاً كل جنابات الوطن الحبيب. في هذه السنين حققنا كسوريين انتصاراً أبهر العالم وكان النصر الأكبر قباب قوسين أو أدنى، وصار الحلم بالغد الجميل قريباً قرب بياض العين إلى سوادها، ولما أحس العالم بقرب سقوط الأسد كان لابد من التحرك السريع لإنقاذ حامي حمى إسرائيل، فكان الدخول الروسي المباشر للقضاء على الثورة السورية، ليأخذ العالم كله وضع المتفرج. سالت الدماء أنهاراً في شوارع سورية لتتحول إلى حقل تجارب للأسلحة الروسية، وسوقاً لعرض الصناعات العسكرية الروسية بمختلف أصنافها. كان واضحاً منذ البداية أن العالم المتحضر لن يسمح للثورة السورية أن تنتصر،

## إذا كانت البضاعة التي تقدم لك مجانية فاحلم أنك أنت البضاعة

عبد الناصر كسحو



كان السؤال الذي شغل العالم أجمع، ان من سوف يجد العلاج والدواء وينقذ العالم من هذه الجائحة هل هم الذين تدفع لأجلهم الملايين مقابل المحتوى الفارغ والذين يتصدرون الشاشات والإعلانات وقنوات التافاز، مصطفى الرزاق مؤلف كتاب "التفاهة والتجهيل" يعرف التفاهة على أنها النقص في الأصالة والقيمة والأهمية فتصدير هؤلاء التفاهة وتشييعهم من كبرى شركات العالم التي تدفع الأموال لهم هو تشجيع لهم على الاستثمار وخلق مجتمع مزيف من التفاهة والإنسان الفارغ، الذي بدوره سيكمل الطريق

الاجتماعي، فتجد أن أحدهم قد يقوم بأشياء تافهة وغير هادفة بهدف جلب المشاهدات والمتابعات وبغيتته الأساسية تحقيق الربح والاموال من ذلك، غير أنه بسخافة المحتوى أو العرض الذي يقدمه إلى الناس، هكذا وصف المفكر الإيطالي امبريتو إيكو ما يحدث اليوم على مواقع التواصل الاجتماعي إذ يقول: " هذه المواقع تمنح حق الكلام لفيالق من الحمقى الذين كانوا يتكلمون في البارات فقط دون أن يتسبوا بضرر للمجتمع أما الآن فلهم حق الكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل ولكن في أزمة كورونا التي أصابت العالم أجمع

يقلب احدها في صفحات الانترنت، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، فيجد أن ظاهرة غريبة قد انتشرت وبكثرة، وسيطرت على عقول الشباب، وخاصة في ظل الانتشار الإلكتروني الواسع الذي تشهده حياتنا من الشباب والشابات من الجيل الصاعد الذين يرون أن الدراسة طريق صعب وطويل حتى تحقيق أحلامهم، فليجؤوا إلى الطريق الذي يعتقدون أنه أسهل لكي يصلوا إلى ما يمتنون، وهو طريق الشهرة على مواقع التواصل

## الحماية القانونية للخصوصية الإلكترونية.

بقلم المحامي: عبود عبد الغفور.



بخصوصية الاتصالات والتواصل، والتي تشمل خصوصية وأمن المراسلات والبريد الإلكتروني والجوالات والحسابات الخاصة، وأي شكل من أشكال التواصل الأخرى. - فالخصوصية وفق هذه التعريفات هي حق أساسي وجوهري من حقوق الإنسان، وعليها تُبنى الكثير من الحقوق الأخرى، بل هي أساس لحماية كرامة وحرية الشخص. ومن هنا فإن تفتيش جوال المواطن من قبل بعض عناصر الحواجز الجاهلة للقانون قد تعرضهم أو تعرض من أصدر أمر التفتيش لمسائلة قضائية قانونية، لما يترتب على هذا الفعل من خرق لمواثيق وأعراف وقوانين محلية ودولية. - وقد يستغرب البعض أن الدستور السوري الحالي -الذي قد يأنفه البعض- قد جاء على ذكر هذه الخصوصية في المادة ٣٦ منه. - كما حدد قانون العقوبات السوري بعض صور الاعتداء على الحق في الخصوصية كخرق حرمة المنزل في المادة ٥٥٧، وإفشاء الأسرار في المادة ٥٦٥. - ولا يمكن أن نغفل في هذا السياق الضرر المترتب على خرق الخصوصية، مما يعرض المتسبب بالضرر للمسؤولية المدنية والمطالبة بالتعويض وفق المادة ٥٢ من القانون المدني السوري.

كل ما نرجوه أن نبتعد عن الابتذال في هدر كرامة الإنسان السوري الذي ناضل ويناضل حتى اللحظة في سبيل الحصول على حريته وكرامته.



كل عام وانتم بخير .. كل عام وانتم بخير

## هل حقاً (سوا ربينا)؟

رضوان الأطرش



تراخيص، وقد حذر رئيس السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، من أن استمرار «التجنيد الإجباري، والاحتجاز العشوائي، والاختفاء القسري، والتعذيب، والعنف الجسدي وانتهاكات مرمزة بحق اللاجئين السوريين في لبنان.

مع جردة إنسانية موجزة، يظهر حجم معاناة السوريين في لبنان، وتتكشف أزمة العنصرية تجاههم، التي تجلت في كثير من الانتهاكات بحقهم، آخرها حرق مخيم المنية. اللاجئين السوريون في لبنان يتعرضون منذ بداية لجوئهم عام ٢٠١١م، لأبشع أنواع الانتهاكات والممارسات الإنسية، وتُنسب إليهم وبشكل فوري أية جريمة قتل أو اغتصاب أو سرقة أو أي إشكال أمني أو عمل إرهابي، أو حتى حادث مروري على بساطته.

اللاجئون المستضعفون الذين لا تنتهي معاناتهم، والذين لا ترحمهم الكوارث الطبيعية من فيضانات وحرائق أنهكت مخيماتهم وقضت أكثر من مرة على مقومات حياتهم، لم يسلموا من قرارات جائرة بحقهم أو من جرائم وأحداث مأساوية طالت عائلاتهم وأطفالهم، عدا عن حالة البؤس والفقر الشديد الذي يعانونه. فمنذ لجوئهم، بادر العدد الأكبر من البلديات إلى منع التجول ليلاً، في خطوة بررها أصحابها بحرصهم على حفظ الأمن والأمان، مروراً بحوادث اغتصاب متكررة لأكثر من طفل وطفلة وشابات وشباب سوريين، كما محاولة بيع فتاة سورية مقابل بدل مادي في مدينة صيدا،

جنوبي لبنان، عام ٢٠١٤م، وتعرض نحو عشر عائلات سورية للضرب على مدى ساعة ونصف ساعة من قبل لبنانيين، وفي السياق، توفي لاجئ سوري في بلدة الصويرة البقاعية، بعد تعرضه لضرب مبرح على يد شابين لبنانيين عام ٢٠١٨ عقب توقفه أثناء قيادته حافلة مدرسة لينزل أحد الأطفال. في سبتمبر / أيلول ٢٠١٩

في تقريرها الأخير كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عن مدى الضغوط القاسية والقاهرة، التي باتت يتعرض لها اللاجئ السوري في لبنان لإجباره على العودة إلى بلاده، التي لا تزال تعاني أوضاعاً أمنية مضطربة وظروفاً معاشية صعبة للغاية يتبين لنا حجم الضغوط النفسية التي يعيشها الإنسان السوري في لبنان بالإضافة لتعرضه لجائحة كوفيد ١٩ التي باتت أيضاً تخضع لاعتبارات سياسية من قبيل يحق للمواطن اللبناني التجوال ويحرم من ذلك المواطن السوري مع تدهور الأوضاع الاقتصادية على نحو غير مسبوق وفقدان العملة المحلية قيمتها خلال عام، وانتشار البطالة مع انهيار كبير في مستوى الخدمات العامة.

يشكل مليون لاجئ سوري نحو ٢٠ بالمائة من سكان ذلك البلد الصغير، الذي تبلغ مساحته نحو ١٠ آلاف كيلومتر، مما جعله ورقة صراع بين مختلف الفرقاء السياسيين مع وجود توجه عام لدى التيار الوطني، الذي يرأسه صهر الرئيس اللبناني، جبران باسيل وحزب الله لطرد اللاجئين السوريين وإجبارهم على العودة إلى مناطق سيطرة رئيس (نظام) المجرم بشار الأسد. وفي أكتوبر، قدرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن ما يقرب من ٩٠ في المائة من السوريين في لبنان باتوا يعيشون تحت خط الفقر المدقع. السياسيون اللبنانيون ساهموا في تأجيج المشاعر العامة المعادية للاجئين عبر اتهامهم بالتسبب في الأزمات الاقتصادية المعاشية. علماً أن لبنان منذ ٢٠١٥م، قد منع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من تسجيل السوريين، لذا فإن حوالي ٩٠ بالمائة منهم ليس لديهم إقامة قانونية. في الآونة الأخيرة، قامت السلطات بمطاردة سوريين يعملون بدون تصاريح عمل، إلى جانب حملات لهدم العديد من أماكن سكنهم العشوائية بذريعة عدم وجود

جرى نبش قبر طفل سوري في الضنيه (شمال لبنان) تحت حجة أن «المقبرة ليست للغرباء»، ووضع المرتكبون لافتة كتب عليها: (يمنع دفن أي شخص من السوريين، كبيراً كان أو صغيراً). وفي نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠١٩، جرى الاعتداء على مجموعة من اللاجئين السوريين أمام أحد المصارف في زحلة (البقاع، شرق)، حين كانوا ينتظرون دورهم لسحب الأموال المخصصة لهم من مساعدات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ولعلّ حادثة شهر نوفمبر / تشرين الثاني ٢٠٢٠، تظهر بشكل واضح حجم الانتهاكات، إذ شهدت بلدة بشرى في شمال لبنان، توتراً عارماً بعد جريمة قتل شاب لبناني على يد آخر سوري إثر خلاف فردي، ما أدى إلى غضب بعض أهالي البلدة وإقدامهم على طرد سوريين من منازلهم بعد إحراق عدد منها. وقد دعا بعضهم السلطات اللبنانية إلى طرد كل السوريين من المنطقة. كذلك، لا ينفك بعض المسؤولين اللبنانيين وعدد من وسائل الإعلام والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، عن تدمير ونشر رسائلهم وخطاباتهم التحريضية بحق اللاجئين، واضعين الأبرياء منهم في قفص الاتهام الدائم وفي قوالب نمطية عنصرية.

في المقابل لا يمكن إنكار وجود كثيرين ممن وقفوا مع الشعب السوري سواء بشكل فردي أو عبر منظمات وجمعيات أهلية لكن يبقى الموقف الأخطر هو الموقف السياسي الذي ناصب السوريين الفارين من جحيم الحرب العداء لدرجة بات السوري ورقة ابتزاز سياسية من قبل ساسة فاقدي أدنى درجات الإنسانية. رسالة نضعها في أعناق اللبنانيين قائلين هل حقاً لا نزال (سوا ربينا)؟

@shamnanewspaper

@shamnanewspaper

shamna\_souryana 2020

**زاوية أسبوعية نسلط الضوء من خلالها على حكايا شباب البلد - نجاحاتهم، أحلامهم، تحدياتهم، وابداعاتهم..  
نقترب أكثر من تفاصيلهم، لنسمع أصواتهم ونسمعها.. لتحكي عنا حكاياتنا، بأن الثورة تلدُ أبناءها.**

## الشباب والتغيير

زيد الحجة



قليلة منهم، لكن في المقابل من الجانب المشرق هناك شباب يوظفون باستمرار وبرواتب جيدة جداً مقارنة بالأجور في الحياة العامة هؤلاء الشباب علموا بخطورة الأمر، فطوروا أنفسهم، ومهاراتهم، ومعارفهم حتى أصبحت عندهم القدرة، التي تخولهم أن يقبلوا في أية جهة يقدمون إليها.

الأمر هنا ليس بالكم، إنما بالجودة، ليس بالجهد، إنما بالجوهر، ليس بالقول إنما بالفعل، عندما تتجه نظرتك دائماً إلى العمق تكون غايتك الجدوى وضالتك الحكمة ومطلوبك السداد، ستجد أنك تقيم وتنظر للأشياء من حولك بشكل مختلف

يقول إنشيتاين: الجنون أن تقوم بنفس الأمر بنفس الطريقة وتنتظر نتيجة مخالفة.

يجب عليك التفكير خارج الصندوق



في أشياء خارجة عن المألوف، التفكير بالنجاح من أدنى المستويات الإنسان لا بد له من هدف يضعه في حياته يسير عليه ويتحمل من أجله المصاعب والعقبات في أثناء سيرك ستصادف كثيراً من المتاعب، ولا بد لذلك ستجد من سبقك إلى نهاية الطريق، فلا تغتم، وليكن لك جرعة نحو الأمام ولمزيد من التقدم والمثابرة.

ستجد أيضاً من يضع العقبات لك لكل صغيرة وكبيرة، فليكن كإبرة سقطت في بحر ماء، ثم سحبت منه، كم ستأخذ معها مقارنة مع مياه البحر وكذا المهمة ينبغي أن تكون

فكن قوي الهامة، صلب الهمة، مترسخ الإيمان، واليقين بالله لأنه سيكون لك نعم المعين والسند.

إن من الشباب من يرفض التغيير للأفضل إنما يخشى التغيير، يركن إلى عثرته الحالية ويخاف أن يذهب للواقع الجديد ويقرر التعامل مع الألم لأنه يخشى الفشل.

لا جودة للحياة بدون مجازفة أقدم وخذ الخوف معك لن يكون حالك أسوأ مما كنت عليه سابقاً كالنجم الذي ضل المسار، متصل بالهموم ويعلو جبيننا اليأس والانكسار، جسد مرهق، مشاعر مبعثرة، مستقبل مجهول وفقر في الموارد، والمعارف مع قلة في المال والعمل.

الشباب هم عماد المجتمع وهم البنية المستقبلية فيه، وهم المعول عليهم بالإصلاح والتغيير، فهم أكثر فئة مؤثرة، والتغيير يبدأ فيهم ومنهم.

عندما نريد أن ننمي قدرات الشباب ليكونوا فاعلين ومنتجين في مجتمعهم، يتطلب الأمر دراسة شاملة وعميقة جداً في موضوع الأولويات والاحتياجات، ليس دائماً يكون افتتاح مكتبة أو مركز ثقافي يكفي لتنمية قدرات الشباب والنهوض بهم، لأن قلة قليلة منهم من يقرأ، وبعض من يقرأ تخادعه اختيارات الكتب الصحيحة والمناسبة، ويحتاجون إلى مرشد.

يجب أن يحدث تغيير جذري، يبدأ من النفس من الداخل حتى يظهر فعليا في الأقوال والأفعال لينعكس إيجابيا على المجتمع.

نعم أعلم أن التغيير صعب وشاق لكنك لن تجده مخبأ في خزانة، ستجده في مسارات الكادحين، في ملفات الصابرين، في عطاء المتفانيين، في هممة المثابرين. ستجرحك حجارته، وستدميك أشواكه، وستقطع مسافات طويلة وأنت تلهث

نعم إنه شاق ولكن أنت شاب، أنت في مرحلة القوة والصبر كيف للشباب اليوم أن يتطور إذا لم يتحدث عن مشاكله، ولا يسعى لكسب المزيد من الخبرات والمعارف. وفي النهاية يلقون اللوم على المؤسسات، التي لا توظفهم أو بالمعنى الصحيح لا تنظر إلا إلى فئة

## في ذكرى التهجير

ريم سريول



لوحة: ريم سريول - التهجير

تخرج مهدراً يعني أن تترك قلبك الأغر على رفوف خزانة وتصدد بصاً أخضر كالغفن ليأخذك إلى موتك البطيء المحتوم، أن تترك أهلك و - ما تبقى - من الأحبة، ثم تشيح بوجهك عنهم لترحل نحو التلاشي والعدم، أن تهجر الديار، التي لم يبقَ منها إلا أطلال تقف الطيور عليها لترثي أهلها الراحلين.

لم نصدق الخبر بادئ ذي بدء لشدة بشاعته، عليك أن تترك أرضك، التي طالما تمسكت فيها بيديك ورجليك وأسنانك أيضاً لتخرج منها مهدراً تحت مسمى الإرهابي.

أي إرهاب يا هؤلاء! حافلات تحمل نساء وأطفالاً معظمهم خرجوا من هذه الملحمة ثكالي وأرامل ويتمامي، ليدفعوا ثمن هذه الإبادة دون أن تقترب أيديهم الطاهرة ذنباً، ولا يزال سؤالهم يتيمماً لا صدئ له: بأي حق نطرد من أوطاننا ونلقب بالإرهابيين المسلحين؟

إلا إذا كانت «عروسة الزعتر» في أيادي الأطفال المتفخفة تخفي داخلها البنادق!

كانت ليلة ليلاء، استخدموا فيها شتى أنواع الأسلحة ليختموا تشكياتهم القذرة تلك عند الفجر بمجزرة كيميائية مروعة، ولم يكن غاز الكلور، الذي كدنا نعتاد على أعراضه لكثرة تكرار استخدامه في الحملتين الأخيرتين، لكن.. كان غاز السارين القاتل!

استيقظت المدينة شاحبة على مجزرة رهيبية بالسلاح الكيميائي، الذي ساعده تواجد الأهالي في الأقبية والملاجئ على نشب أظفاره جيداً في أجسادهم الهزيلة لتفنى. كما ورافق تلك المذبحة الخالية من الدم خبز مروّع آخر:

«على إرهابيي دوما توجه إلى مدينة جرابلس في الشمال السوري» ... كان وقع الخبر كالصاعقة،

## الوالدان

ملاذ عثمان



تتمركز بعشوائية وانتظام في الوقت ذاته

يطلقون عليه شيب الرأس وأدعوها نجوم الرأس، فكلما نظرت إليها ازدت يقينا، عزمًا، قوة، إلهامًا وحيًا.. ولأمي نظرات من نوع آخر، فرأيت وسأظل أرى الطمأنينة قريبا دائماً، بكل تفصيل منها أرى وجهها من أوجه الراحة يختلّف عن الآخر.

وأرى في عينيها الإفراط.. نعم الإفراط في كل شيء حبها.. خوفها.. شوقها.. حنانها.. وتوسلها لله بأن نكون بخير.. أما عما أراه في يديها فأعمق من ذلك بكثير حتى أنني أعجز عن إيصالها حقها وصفاً أو حتى فعلاً..

أرى فيهما نسجاً قد تآكلت.. سعياً لوصولنا وخلايا قد تموتت إجهاداً لوجداننا لكوننا لثباتنا..

أرى فيهما حناناً ودفئاً وروحاً طيبة الوجود..

نعم.. الآن أدركت أكثر عن تلك التفاصيل المخبأة وراء تلك الكلمة.. (الوالدين)

لطالما أخبرتنا أنك ترى الأشياء من زاوية خاصة، وربما الأشخاص.. لم أعد أذكر..

تراها بأبعاد مختلفة عما نراه نحن أو أنك لا تراها بصورتها المجردة قط.. ربما التفاصيل، وربما عمق النظر لديك أو تجاربك مع الحياة.. وربما (البصيرة)

لم أدرك المقصود وقتها.. وتخيلت أن له معانٍ كثيرة..

ظل عالقٌ في ذاكرتي وحتى اللحظة.. أستحضره كلما أسدت علي الحياة تجاربها ومررت علي أيامها..

أرى اليوم (وأظن أنني لم أتعد عتبة سوى أنني أدركت معنى ما قد قيل). لكنني أرى..

أرى جهداً وحباً ترسبا في شعر أبي على شكل امتدادات بيض اللون،

## بطولة الشهيد محمد الباسط الساروت



المحرر، والهدف الثاني هو إيصال رسالة للعالم أجمع أن ادلب بخير وكرة القدم مستمرة. وقد بدأت أولى مباريات البطولة بين ناديي سراقب x وحمص العديّة، وأقيم قبل بداية المباراة كرنفال ثوري هتف بأناشيد الثورة والساروت.

لكرة القدم، والتي بدأت منافساتها الجمعة في مدينة إدلب، على أرضية ملعب الحرية، وقد تحدث رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم نادر الأطرش عن الفاعلية، فقال: إن للبطولة أهداف متعددة، الهدف الاول زيادة الخبرة والاحتكاك لأندية

الاتحاد السوري لكرة القدم في الشمال المحرر، بالتعاون مع منسقي حملة «لاشرعية للأسد وانتخاباته»، ومواكبة لإحياء الذكرى العاشرة للثورة ٢٠١١ م، أعلن عن إطلاق بطولة الشهيد عبد الباسط الساروت، وذلك بمشاركة ثماني أندية معتمدة من الاتحاد السوري

## دوري المدارس

## للمرحلة الابتدائية لكرة القدم



لأن كرة القدم للصغير قبل الكبير، وهي المتنافس لكثير من عشاقتها من مختلف الأعمار والأجناس، وتشجيعاً للجيل الصاعد على ممارسة كرة القدم، انطلق دوري المدارس للمرحلة الابتدائية لكرة القدم، تحت إشراف المكتب الرياضي في مدينة عفرين وبالتنسيق مع مديرية التربية في غصن الزيتون، وبدعم من منظمة الرواد وبمشاركة تسع مدارس. وقد تحدث المدرب فاروق حسون عن البطولة، فقال: إن هدف البطولة هو

رياضي اجتماعي بحت، للم شمل الأطفال في نشاطات رياضية هادفة تجمع بين المتعة والفائدة. افتتحت البطولة بحضور المنسق التركي للتعليم في عفرين الأستاذ جنكيز سمانلي، ومدير المكتب الرياضي في مدينة عفرين الأستاذ كامل حمود ومدير التربية والتعليم في

## اجتماع الاتحاد الرياضي في مدينة الحزاز.. لتطوير الرياضة في المحرر



الاتحاد الرياضي العام بمدينة اعزاز شمال حلب، كافة الاتحادات الفرعية واللجان الفنية للألعاب إلى اجتماع، عقده يوم الخميس المنصرم في مركز أمره بمدينة اعزاز، وقد حضر الاجتماع المستشار محمد صدقي والسيد بهاء الدين يقيم مدير مكتب رعاية الشباب والرياضة بولاية كلس والسيد إبراهيم بورظان المنسق الرياضي في الولاية إلى جانب السيد فارس درباله رئيس الاتحاد الرياضي العام والسادة أعضاء الاتحاد.

الاتحادات ودورها في تنظيم الحركة الرياضية وتطوير العمل الرياضي. فيما قدم السيد شعبان جمعة شرحاً وافياً عن عمل اتحاد كرة القدم ونشاطه الحالي وخطته المستقبلية، موجهاً العناية بأبرز متطلبات تطوير أنشطته، وطالب بمزيد من مستلزمات الملاعب والحكام والفرق من لباس وكرات ولوجستيات، وشدد على الحاجة إلى إطلاق دورات تأهيل متقدمة للحكام والمدربين، في ختام الاجتماع السيد فارس درباله رئيس



كما حضره السيد شعبان جمعة رئيس اتحاد كرة القدم والسادة الأعضاء. وبعد الوقوف على أعمال اللجان واستعراض أبرز المعوقات والصعوبات وطرح سبل تجاوزها، ناقش المجتمعون أهمية العمل لتوحيد الجهود مع باقي المناطق، وإيجاد برنامج رياضي جامع بين المناطق الثلاث عفرين وأعزاز والباب، وسبل تنظيم بطولات موحدة. في مساهمة حديثه، أثنى المستشار محمد صدقي على عمل الاتحادات واللجان وخص اتحاد كرة

القدم بالشكر والثناء ووعد بالعمل على تدليل كافة الصعوبات والعقبات، والسعي لتأمين كافة المستلزمات، من جانبه تحدث السيد بهاء الدين يقيم عن أهمية تشكيل

## نجم باريس سان جيرمان الألماني جوليان دراكسلر يتضامن مع السوريين في الذكرى العاشرة للثورة السورية



جوليان دراكسلر نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي ولاعب المنتخب الألماني، يتضامن مع الذكرى العاشرة لانطلاق الثورة السورية ويدعو إلى دعم الأطفال، حيث نشر النجم الألماني جوليان دراكسلر صورة على إنستغرام، وهو يقف بجانب أطفال سوريين في مخيم الزعتري في الأردن، وقال: أتذكر اليوم لقاءني مع الأطفال السوريين، تخيل أن كل ما يعرفه هؤلاء الأطفال هو العنف والهروب من الفقر، عشر سنوات كانت الحرب في سوريا، بالنسبة لعدد من الأطفال طوال طفولتهم، كان من المهم أن تقف بجانبهم وتمنحهم شيئاً من الأمل. وبهذا أنضم النجم الألماني إلى عديد من اللاعبين الذين تضامنوا مع الثورة السورية، وكانوا داعمين للأطفال والملاجئين.

## في ذكرى الثورة العاشرة

## اللاعب الإسباني سيرجيو راموس يتضامن مع أطفال سوريا



في لفتة إنسانية جميلة دعا قائد ريال مدريد الإسباني سيرجيو راموس إلى دعم أطفال سوريا ومساندتهم، وذلك بمناسبة الذكرى العاشرة للثورة السورية. عبر حساباته على مواقع التواصل عبر تويتر وانستغرام، حيث نشر مقطع فيديو يظهر فيه وهو وعدد من اللاعبين، وهو يرتدي قميصاً عليه رقم ١٠، ويظهر في المقطع صوراً للخيام، التي يسكنها الأطفال السوريون، والمصاعب التي يواجهونها، وضعف التعليم، وأدنى مقومات الحياة، ودعا راموس إلى تقديم يد الدعم والمعونة لهم، وجمع التبرعات، وقد ارتدى نجم الريال وهو قائد المنتخب الإسباني قميصاً يحمل الرقم عشرة، وذلك في إطار مشاركته بحملة أطلقتها منظمة «يونيسيف» في ذكرى الثورة السورية.

وعدد راموس إلى تقديم يد الدعم والمعونة لهم، وجمع التبرعات، وقد ارتدى نجم الريال وهو قائد المنتخب الإسباني قميصاً يحمل الرقم عشرة، وذلك في إطار مشاركته بحملة أطلقتها منظمة «يونيسيف» في ذكرى الثورة السورية.

## عروة بن الورد

أفلى علي اللوم ما بنت منذر  
ونامي وإن لم تشبهني التوم فاسهري  
ذميتي ونفسي أم حسان أنبي  
ها قبل أن لا أملك العج مشهري  
أحاديث تفتي وألقتي غير خالد  
إذا هو أمسي هامة فوق صين  
تجاوب أحجار الكناس وتسنكي  
إلى كل معروف رآته وميكي  
ذميتي أطوف في البلاد لعلي  
أخلك أو أخنك عن سو محضري  
فإن فاز سهم للمنيب لم يكن  
جزوعاً وهمل عن ذلك من مآخ  
وإن فاز سهمي ككبر عن متاعل  
لكبر خلف أخبار البيوت ومنظلي  
تقول لك الولدات هل أنت تارك  
ضرباً برجل تارة ويمسني  
ومسنت في مالك العام أنبي  
أراك على أفتاد ص ما مذكر  
فجوع لأهل الصالحين منزلة  
مخوف رزاقها أن تصيبك فأحذر  
أبي الخيض من غشاك من ذي قرآبي  
ومن كل سودا المعاصير تعزري  
ومسنتني زيد أبو فلا أرى  
له مدفعاً فأفتي حياك وأصيري  
لحي الله صلوك إذا جن ليله  
مصافي المشاش الفاكير مجزري  
بعد الغنى من نفسه كل ليلة  
أصاب قرأها من صديق ميسر  
تبارع عتاً ثم رصح ناعسا  
بعت الحصى عن جنبه المعصير  
قليل النياس الزاد إلا نسيه  
إذا هو أمسي كالعروش المجرور  
يعين نساء الحمي ما تسعنه  
ومسي طليحا كالعبر المحسر  
ولكن صلوك صفيحة وجهه  
كحس شهاب القابض المتور  
مظلاً على أعدائه بزجر وند  
يساحتم زحزح المنبح المشهري  
إذا بعروا لا يأمون أقرابيه  
تسوف أهل الغائب المنظلي  
فذلك إن يلق المنية بلتها  
حبيدا وإن يسعن يوماً فأجدر  
أهلك معن زيد ولم أقر  
على ذنب يوماً ولي فس مخط  
سفرع بعل الياس من لا يخافنا  
كواسع في أخرى السوار المنق  
يطاعن عنها أول التوم بالتنا  
ويض خفاف ذات لون مسهري  
قيوماً على نجد وغارات أهلها  
ويوماً بأرض ذات شتت وعري  
يناقلن بالسنط الكرام إلى التوي  
فتاب الحجاز في السرح المسير  
يزرع علي الليل أضياف ماجد  
كريد ومالي سارحاً مال منين

شاعرٌ مخضرمٌ من قبيلة بني عبس، فراس وصلوك يسرق الغني لإطعام الفقير، كاد أن يجعل الصعلكة تياراً فكرياً، يعد من أكرم شعراء الجاهلية وأكثرهم دهاءً، توفي في إحدى غزواته ولقب بـ «أمير الصعاليك».

ولد عروة بن الورد العسبي في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام؛ في العصر الجاهلي، والده هو الورد بن زيد بن عمر بن عبد الله بن ناشب بن هريم بن لديم بن عوذ بن مالك بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غضفان بن سعد بن قيس عيلان.

ينحدر من أثرياء وشرفاء قبيلة عبس، نشأ فارساً مغواراً وشاعراً بليغاً كريماً لما عرف عن قبائل الجاهلية بالكرم والشجاعة والفصاحة وإتقان بحور الشعر، وكان له أدباً أكبر منه من زوجة والده الأولى يحظى بكل الثراء مقابل عروة الذي لا يملك ووالدته شيئاً، لكنه لا يرد المحتاج لو كلفه ذلك قوت يومه.

قرر أن يصبح صلوكاً يسرق الغني لإطعام الفقير بعد أن فشل في إنقاذ حياة طفلة وأدتها أسرتها لفقر الحال، حيث تعهد لشيخ من بني عامر المعادية لقبيل عبس بنافقين مقابل الإبقاء على حياتها، وعندما فشل في الحصول عليها من والده وأخاه وسادة عبس؛ سرقها من هبيرة ابن عمر القضاعي الشديد البخل وأحضرها للشيخ العامري، لكن بعد فوات الأوان، فأصابه كرب شديد لمقتل الطفلة، وأنب على السرقة كما أعير برقة قلبه التي ورثها عن أخواله من نهد.

ساعت الأيام على بني عبس ورفض عروة دعوة رجال القبيلة للإغارة على القبائل الأخرى تاركين خلفهم النساء والفقراء والضعفاء بلا مأكلاً أو مشرب، فقام ببناء خيمة جمع فيها المنهكين وقدم لهم الطعام والماء حتى استعادوا قوتهم، ثم عمل على إقناع بعضهم بالإغارة معه، فدعيت خيمة الصعاليك حيث تشاركوا غنائمهم وجوعهم.

توالت السنين وأضحى صعاليك عروة ميسوري الحال فافترقوا وجزء غيرهم، وانشغل عروة بأولاده وغاراته مع أخيه وابن عمه استكمالاً لغايته في إنجاد الفقير ورد الجوع عن عائلته، حتى تركته زوجته وعادت إلى موطنها لدى بني كنانة، فتغير حال عروة وبدأ يفقد تركيزه أثناء غاراته مع صعاليكه حتى قتل في إحدى غاراته قبل الإسلام.

من قصائده:



أفلام لاحقة.

أهم مميزات الفيلم أنه ينطوي على حبكة إضافية توضح مسار وخط الشخصيات، إحدى الحلقات التي تسلط الضوء على نمو روح العداء هي تعرف ماكيتيجو على تريينا من خلال ممارسته لمهنة طب الأسنان حين يصحبها شويلير وفي الإثناء تقوم بسحب ورقة يانصيب التي يعتبرها شويلير من حقه.

مسارات الفيلم تبين تطور الشخصيات لتظهر تحوله في مراحل مختلفة، ابتداء من السعي لتحقيق الذات حتى النهايات المسؤوية. السرد الأصلي لفون ستروهايم يحتوي على اثنين من أهم الحلقات الفرعية، التي جرى قصها لاحقاً، وكانت وجهة هذه الحلقات الفرعية على النقيض تبين اثنين من النتائج المحتملة لتريينا وماكيتيجو في حياتهم معاً.

## الجشع

فيلم صامت، أمريكي، من إنتاج عام ١٩٢٤، تأليف وإخراج إريك فون ستروهايم، أبطاله الدكتور جون ماك تيج، وزوجته تريينا سيبي، وصديقه ماركوس شويلير، وهو أيضاً عدوه في نهاية المطاف.

يحكي الفيلم قصة ماك تيج وهو طبيب أسنان سان فرانسيسكو، الذي يتزوج تريينا، وبعد فترة وجيزة من ارتباطهما تفوز هي بجائزة اليانصيب، ٥٠٠٠ دولار، وهو مبلغ كبير في ذلك الوقت، يقوم شويلير بدافع الغيرة بدافع الغيرة بإبلاغ السلطات عن ماكيتيج على أنه يمارس مهنة طب الأسنان من غير ترخيص، فيصبح الزوجان ماكيتيج وتريينا فقراء، ويتحول ماكيتيج إلى مدمن وعنيف، بينما باتريينا تزاد هوساً بمكسب ربحها لليانصيب رافضة الاتفاق رغم تردّي المعيشية هي وزوجها، وفي النهاية يتقلها زوجها ويفر بمالها إلى وادي الموت حيث يحاصره فيه شويلير في المواجهة النهائية.

ستور ستروهايم أكثر من ٨٥ ساعة نت المشاهد، وكان شديد الحذر ويتوخى الدقة كثيراً أثناء التصوير رغم ما تعرض له الممثلون وطاقم التصوير في وادي الموت من أمراض.

استخدم المخرج في الفيلم تقنيات تصوير متطورة آنذاك، مثل الفوكس العميق وعلم التصوير السينمائي المونتاج والتحرير واعتبر الطمع / الجشع كواحد من المآسي اليونانية نظراً للبيئة والوراثة التي تسيطر على مصائر الشخصيات ونزلت بهم إلى مستوى التوحش والبهيمية. فعلاقة تريينا وماكيتيجو انتقلت من الرومانسية إلى مأساة على وقع التأثير المادي.

خلال إنتاج فيلم الطمع، اندمجت شركة الإنتاج في مترو غولدوين ماير، وضع إيرفينج ثالبرج المسؤول عن الإنتاج. أما ثالبرج ستروهايم في يونيفرسال ستوديوز، فقد أصدر أصلاً للفيلم يقرب من

طول ثماني ساعات، في حين أن النسخة التي أخرجت ضد رغبة ستروهايم في بلغت مدتها ساعتين ونصف تقريبا. في النسخة الكاملة شاهد ١٢ شخصاً فقط العرض بطول ٤٢ بكرة، وهو الآن من الأفلام المفقودة. بعضهم يطلق عليه أعظم فيلم من أي وقت مضى. ادعى ستروهايم دعا في وقت لاحق أن فيلمه الطمع قد تضرر كثيراً من خلال إعادة تحريره وتقطيعه.

سمي الإصدار غير المقصود من الفيلم «الكأس المقدسة» بالنسبة للقائمين على الأرشيف والمحفوظات وسط ادعاءات كاذبة ومتكررة حول اكتشاف لقطات مفقودة.

في عام ١٩٩٩م، مؤسسة تيرنر للترفيه أخرجت إصداراً من أربع ساعات لفيلم الطمع التي كانت اللقطات الموجودة من مشاهد مقطعة لإعادة بناء الفيلم. كان فيلم الطمع فاشلاً نقدياً ومالياً في إصداره الأول، لكن في ١٩٥٠م، بدأ المخرجون والنقاد ملاحظة أنه واحد من أعظم الأفلام في السينما الأمريكية، وذلك لتأثيره على

## الموضوع فيه إن



يشكره أفضاله ويطمئنه فيها على ثقته الشديدة به، ولكنه ختم الرسالة بعبارة يفهمها كاتب الحاكم: «إنّا الخادم المقر بالأنعام»، كسر الهمزة من (أنا) وشدد النون. وعندما جاء الجواب إلى كاتب الحاكم فطن الكاتب أن علي بن منقذ يطلب منه التنبيه إلى قول الله تعالى: «إِنَّا لَنْ نَحْدُلَّهَا أَبَدًا مَّا دَامُوا فِيهَا»، وعلم أن علي بن منقذ لن يعود إلى حلب مادام حاكمها محمود بن مرداس.

ومن هنا أصبح استعمال (إن) دلالة على سوء النية والشك

يجعلون وظيفه الكاتب لرجل ذكي، حتى يحسن صياغة الرسائل التي ترسل للملوك.

ولكن الكاتب شعر بأن حاكم حلب ينوي الشر لـ علي بن منقذ، فكتب له رسالة عادية يطمئنه ويدعوه للرجوع إلى حلب، ولكنه كتب في نهاية الرسالة «إن شاء الله تعالى» بتشديد النون، فأدرك علي بن منقذ أن الكاتب يحذره حينما شد حرق النون، ويذكره بقول الله تعالى: «إِنَّ الْمَأْ يُأْتِمِرُونَ بِكَ».

فرد علي بن منقذ على رسالة الحاكم برسالة

كلمة إن عبارة عن حرفين لكنهما عظيمان عندما ينقذان إنساناً من الموت ويعود أصل هذا المثل لقصة طريفة من مدينة حلب السورية

وإليك قصة هذا المثل:

كان هناك أمير فطن وشجاع يدعى علي بن منقذ، وقد حدث خلاف بين الأمير وحاكم حلب وكان يدعى الحاكم محمود بن مرداس، ففطن الأمير علي بن منقذ أن الحاكم سيقتله، فهرب الأمير وذهب إلى دمشق.

فطلب الحاكم من كاتبه أن يكتب رسالة إلى الأمير علي بن منقذ يطمئنه فيها ويستدعيه للرجوع إلى حلب، وكان الملوك





## الثورة في عامها العاشر

وسام م. كنعان

سنوات مريرة نالت من مختلف شرائح المجتمع السوري، تداخلت فيها المعطيات الفكرية والسياسية، وبرزت فيها برامج وأجندات وانتماءات، عبرت تحت سقف الثورة عن نمو ووعي جديد لم يعهده السوريون منذ عقود، فمن ساحات الحرية وشوارعها في العالم الواقعي في أرجاء المدن الثائرة على (نظام) الأسد الى ساحات العالم الافتراضي وسع السوريون من حوارات، لبست ثوب العلانية بحكم تدخلات خارجية كثيرة، أدت أحياناً لتصادم حول مفاهيم أساسية تمس جوهر الدولة ووجودها.

غير أن الثورة السورية ٢٠١١ - ٢٠٢١م، في عامها العاشر، لا تزال تؤكد على الثبات وعدم الانجرار إلى حلول وسطى، تلوح ملامحها خارجياً من أجل إغلاق (الملف السوري) بعد أن وصل إلى طريق مسدود. وبناء على ذلك يخشى ثوار سورية رغم فداحة المآسي من أن تؤدي حلول الخارج بتضحياتهم إلى مهيب الريح، وأن يتربعوا على عرش دولة فاشلة اقتصادياً وسياسياً.

في المشهد الأخير على الساحة السورية، يجري تحريك الواقع السياسي المتأزم بإعادة إنتاج مسارين هاميين في حياة السوريين: أحدهما سياسي عبر محاولة تفعيل دور عربي غاب منذ سنوات، وهو دور منقسم أيضاً بين من يرى في عودة نظام الأسد للجامعة العربية كأحد أهم مسارات الحل مع الدعوة إلى فك الحصار الاقتصادي، وبين من يرى في الحل السياسي مساراً ناجحاً بناء على قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم ٢٢٥٤. إضافة إلى تفعيل دور شخصيات سياسية منشقة عن (نظام) الأسد تزامناً مع لقاءات دولية وإقليمية في بعض عواصم الخليج العربي، وفي الوقت ذاته يدور الحديث حول إمكانية تشكيل مجلس عسكري يقود مرحلة انتقالية.

دولياً تعود بعض العواصم الغربية بعد صمت طويل تجاه ما يجري بسورية من قتل وتكبير وتغييب من بوابة المحاكم الدولية، مع ترجيحات بعدم وصولها إلى نتائج جدية من السهل تجميدها عند عتبة الفيتو الروسي. فيما يبقى اللاعب السياسي المعارض حتى الآن هو الأكثر ضعفاً، رغم كل ما أنتجته الثورة السورية من فرص تاريخية.

## يا قاص أفسس شامنا



## الإيمان بالخرافات..



راحة مثالية، لكن الأكيد أنه في نهاية المطاف سيصلدم بالحقيقة، وهي أن بعض الأشياء في هذا العالم لا يمكن التحكم بها، بعض الأشياء تظل محكومة بالقدر، القدر وحسب.

البشر يبحثون عن إيجاد تفسير منطقي لخيالات الأمل التي يتعرضون لها، فإذا أصبحت أحد المؤمنين بالخرافات، سيمحك ذلك مخرجاً لتجنب الشعور بالذنب إذا ما اقترفت خطأ ضخماً، وبما أن البشر لا يمكن دراسة ردات فعلهم بشكل دقيق، فربما لا يتوقف الأمر عند تبرير السقطات، بل أحياناً وفي خضم البحث عن أسباب أي فشل، يلجأ الإنسان للتصديق بنظريات مؤامرة الكوكب بأسره عليه كي يفشل، بشكل يجعله يرى أشياء لا يراها أي شخص سواه.

الإيمان بالخرافات نابع من رغبة الإنسان في السيطرة كلياً على حياته، وهو ما لم ولن يحدث شاء أم أبى، لذا قد يجد بعضهم في تصديق الخرافات منطقة

الأشياء التي تحدث للإنسان دون تدخل مباشر منه. هنالك لا يمكن فعلاً للبشر التأثير عليها مثل محل ميلاد الإنسان واسمه وحتى تاريخ ميلاده، وهنالك ما هو زيادة فرص حصولك على الحظ الجيد إذا ما قمت بفعل أشياء بعينها في ظروف معينة، مثل توخي الحذر أثناء جأحة ما، فذلك يعني زيادة احتمالية نجاةك دون إصابة، أو مثلاً حصولك على دورات تدريبية في مجال عملك، ما يعني أنك قد تمتلك فرصة جيدة في الحصول على وظيفة مرموقة بالمجتمع. الضغط يجعل البشر أكثر عرضة لتصديق الخرافات.

لا يجب أن تسير تحت سلم قائم، لا تكسر مرآة، لا تنظر إلى قطة سوداء، تجذب الرقم ١٣ هنالك قوائم مشابهة من «الخرافات» التي تؤكد حتمية حدوث أشياء جيدة أو غير جيدة بحياتك بلا تفسير أيضاً، مثلاً إذا ما سقطت القهوة على ملابسك، أو إذا شعرت بالحكة بيدك اليمنى، فحسب بعض الخرافات يعني ذلك بأن الأموال في طريقها إليك دون شك.

يبعث البشر جميعاً عن جلب الحظ السعيد لجانبيهم، وبالتالي تجذب كل ما قد يجذب سوء الطالع. لكن الحقيقة لن يستطيع الإنسان جلب أو إبعاد الحظ (الجيد أو السيئ) عنه، فما الحظ سوى:

## Naila Alabbasi

نايلة العباسي

ثمانى سنوات مرت على #اعتقال أختي درانية واولادها و زوجها...و الى اليوم لا يوجد اي خبر عنهم...جرح عميق لا يندمل...وأى ألم اقسى من تغييب عائلة كاملة نساء و أطفال في ظلمات السجن...اسأل الله العظيم الفرح لهم والحرية..واللعنة و العذاب لسجانيهم.. اللهم عليك بالظالمين فإنهم لا يعجزونك..اللهم انتقم لئسائنا وأطفالنا و شبابنا شر انتقام.. #الحرية للمعتقلين

Eight years have passed since the arrest of my sister Dr. Rania, her children, and her husband. Up to this day there is no news about them. Deep wound that does not heal ... NO pain more severe than the absence of an entire family, women and children, in the darkness of prison. ... I ask God relief for them and freedom ... and the curse and torment of their jailers Freedom#

2919 Days Missing Rania al Abbasi

Rania was abducted with her six children (aged between 1.5 and 14 years) and husband in Dammur neighborhood in Damascus on March 11, 2013. Born in Damascus in 1970. She became a professional chess player and won several tournaments in Syria and the Arab World. Her fate remains unknown.

Syria's disappeared International

## سيارة القدس

المصدر: الحياة الجديدة

لبنانيين وفلسطينيين وسميت بـ«القدس» وليس (جيروزاليم). ويقول « بالنسبة لنا ورغم الغربة فإن فلسطين ستبقى كما عرفناها من النافورة شمالاً إلى ام الرشاش جنوباً ومن البحر إلى النهر مهما اشتدت وطأة الصعاب على شعبنا»، مشيراً إلى أن دولة الاحتلال ليست ضمن قائمة الدول المعتمدة من قبل الشركة.



بدون شحن، مشيراً إلى أن السيارة تعمل كطائر الفينيق عملاً بمبدأ «أن الطاقة لا تولد من العدم» بمعنى أن الطاقة تتجدد.

ويشير إلى أن تسمية السيارة بـ(قدس) جاء كونه الاسم الأعلى في حياة الفلسطينيين، قائلاً: الإنسان غالباً ما يطلق التسميات على شيء عزيز عليه، والقدس هي عاصمة دولتنا الحتمية، منوهاً إلى أنه كان بين خيارين إما تسميتها بـ«عكا» أو القدس لكنه اختار الثانية كونها الأعلى لدى شعبنا وكونها تتعرض لأكبر حملة من قبل الاحتلال لتهودها.

ويقول: للأسف اعتدنا في العالم العربي أن نكون مستهلكين وليس مصنعين. وتساءل: لماذا لا نستطيع أن نصنع أجود المنتجات ونحن نمتلك العقل والمال؟ ويلفت محمد بحسرة إلى تناول الإعلام العربي لخبر السيارة بالإدعاء أن السيارة لبنانية وسميت بـ«جيروزاليم»، موضحاً أن السيارة لبنانية الروح ولكنها مسجلة في كندا وأوروبا، وصنعت بعقول شباب هذا البلد من

رجل الأعمال الفلسطيني جهاد محمد المهجر، هو صاحب شركة «اليكتر» المصنعة، تمكن وطاقم المهندسين فيها من تصنيع سيارة «قدس» خلال ثلاث سنوات، وهي تعمل بالشحن الذاتي وتتمتع بمزايا تجعلها منافسة عالمياً.

يقول جهاد محمد صاحب الشركة لـ«الحياة الجديدة»: إن فكرة تصنيع السيارة تعود إلى شباب فلسطينيين ولبنانيين بالإضافة إلى مهندسين فلسطينيين ولبنانيين وبعض الأجانب من عدة دول، وأن فكرة التصنيع خرجت من بيروت وجذورها في القدس وأول سيارة ستصنع في إيطاليا باعتبار أن المعمل الرئيسي للشركة يوجد هناك.

وعن مميزات السيارة يقول محمد: السيارة تتمتع بتصميم عالي الجودة إذ أن جسمها مصنع من مادة الكربون ببيك التي تستخدمها وكالة ناسا الفضائية في تصنيع مركباتها إذ تتمتع هذه المادة بالصلابة وخفة الوزن، وأن السيارة باستطاعتها أن تسير لمسافة ٨٠٠ كم